

بمناسبة عيد الميلاد المجيد  
عدد خاص

# مجلة الكرازة

أُسسها: قراصة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲓⲱ

يواصل مسيرتها: قراصة البابا شنودة الثالث



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢ يناير ٢٠١٥م - ٢٤ كيهك ١٧٣١ش

السنة ٤٣ - العدد ١ و٢



في يوم ميلادك.. دشملنا الفرح وتنقشع ظلمة المحتال... نخرّ قدامك ساجدين، ونقبّل ما بين قدميك... المجد لمن تنازل  
فزل إلينا ليصعدنا من الهاوية، عندما عجزنا - نحن الذين سقطنا- عن الصعود من جديد إليك، جاء ليعيدنا إلى رتبنا  
مرة أخرى... لم تستنكف منا ومن أرضنا، بل حوّلت الموضوع الحقيير إلى مكان تشتهي الملوك والعظماء أن تتقدس عيونهم  
برؤياه وأيديهم بلمسه... المجد لمن افتقر ليغنيننا.. واتضع ليرفعنا.. بنزوله أنزل الأعرّاء عن الكراسي ورفع المتضعين.. ليفرح  
جميع المنتظرين فدءاً، وليتهلل جميع الذين رقدوا على هذا الرجاء الواحد: أنه سيولد في ملء الزمان.. تعجّبت الملائكة..  
وبالأحرى تعجّب البشر.. واكتست الأرض بنورك.. وامتألت البقاع من بهائك.. ماذا نقدم لك ممّا يليق بك؟ وبماذا نعبر  
لك عن شكرنا؟! ليس لنا سوى أن نتوسّل إليك: تفضل واقبل ممّا سجدونا عند قدميك، وسكيب كل حبنا وامتناننا..

## في يوم ميلادك





قداسة البابا يصلي القداس الإلهي بعد سهرة التسبحة الكيهكية مع شباب الكنيسة



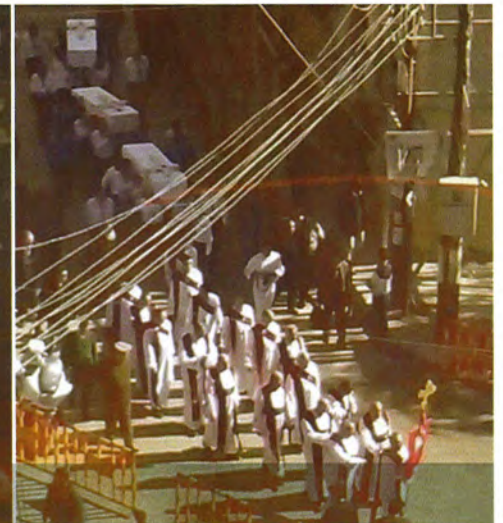
ويلتقى وفد الكلية الإكليريكية بالمرحوق



ويلقى محاضرة بالكلية الإكليريكية بالقاهرة



جنازة شهداء الأقباط بليبيا





## عَمَّا نُوَسِّلُ.. اللّٰهُمَّ



الوحدة. بصفة عامة لنا أب واحد وأم واحدة... وهذا يجعلني أنظر إلى كل إنسان على أنه قريب لي، فقد صار العالم كله عائلة واحدة. في عيد الميلاد فرحة لتأكيد الوعد الإلهي والحضور الإلهي، والدعوة دائماً إلى الوحدة.

ومن المعاني الهامة في عيد الميلاد معنى المصالحة، فالبشر كانوا في حالة خصام، وفي مجيء ربنا يسوع المسيح أول درس قدمه هو المصالحة، أي مدخل للبداية الجديدة، فأية بداية تبدأ بالمصالحة، تفرغ القلب من كل شيء رديء، ونبدأ بدءاً حسناً، العالم الآن يحتاج إلى المصالحة، والمصالحة وصناعة السلام عمل صعب، فطوبى لصانعي السلام. حينما يقول الكتاب: «وعلى الأرض السلام» معناه أن كل إنسان لابد أن يكون صانع سلام، ضع أمامك كل يوم أن تصنع سلاماً، اصطلح مع نفسك تتصالح معك السماء والأرض كما قال أحد الآباء، وحينما تصطلح مع نفسك تستطيع أن تصطلح مع أي إنسان.

تواضروس

ميلاد السيد المسيح ووجوده بيننا جسدياً أضاف أبعاداً جديدة لمعنى القرب والأخوة والوحدة. دُعي السيد المسيح في ميلاده «عمانويل - الله معنا» أي أن الله صار له وجود في كل مراحل حياة الإنسان، لأن الله خلص الإنسان ولم يتركه، وإنما أعطاه وعداً: «ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر» (متى ٢٨: ٢٠) ..

أجمل ما في عيد الميلاد المجيد هو التعبير الجميل: ويُدعى اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى ١: ٢٣).

الله معنا أي أنه قريب إلينا، وقرب الله للإنسان بشجعه ويفرحه. الله معنا تعني وجوداً معيناً لله في حياة الإنسان، في كل مراحل حياته، وفي كل أعماله.

والله معنا تعطي نوعاً من الشبع في حياة الإنسان. الله خلص الإنسان ولم يتركه: «ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر» (متى ٢٨: ٢٠).

احتفالنا بعيد الميلاد هو احتفال لحظي في كل وقت، نحتفل أن الله يراقب حياتي.

الله معنا هو تعبير جمالي يتكلم عن الأخوة والمحبة، فهو في داخله نداء إلى المحبة والأخوة للإنسانية بصفة عامة، إذا نعمل من أجل

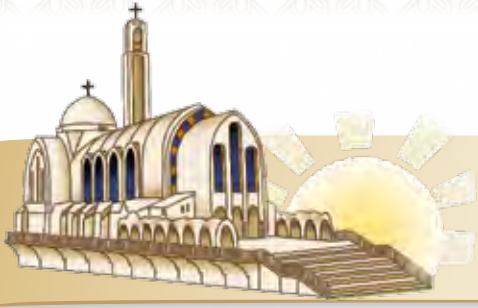
### قَسْرَةٌ عَلَى الْقَلْبِ

تتقدم أسرة مجلة الكرازة، باسم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ورئيس تحرير المجلة، بالتهاني القلبية لأحبار الكنيسة الأجلاء من الآباء المطارنة والأساقفة، والآباء القمامصة والقسوس والشمامسة، والرهبان والراهبات، والمكترسين والمكترسات، والمجالس المليية والأراخنة، ورؤساء الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وبيوت الضيافة ولجان الكنائس والخدام والخدمات، والمرتلين والقيمة والعاملين بالكنائس، وسائر أفراد الشعب القبطي المبارك، بحلول العام الميلادي الجديد وعيد الميلاد المجيد، راجين للجميع أياماً مباركة مبهجة، وسلاماً قلبياً وعماماً مثالياً مثمراً لمجد الله القدوس، راجين أن يسود بلادنا الحبيبة الهدوء والسلام، كل عام والجميع بخير.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية - جرافيك: القس بولا وليم - التنسيق الداخلي: فيليب بطرس - خطوط: مجدى لوندى المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي - محرر: بيتر صموئيل - تصوير: جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس اسحق - المطبعة: مطابع النوبار - العبور





# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا يستقبل الوفد الشعبى الإثيوبى



في يوم الأربعاء ١٧ ديسمبر ٢٠١٤م، استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وفد الدبلوماسية الشعبية الإثيوبية والذي ضم كل من: السيد «عبدالله جيميدا داو» رئيس البرلمان الإثيوبي، ونخبة من ممثلي الأحزاب السياسية الإثيوبية، وكذلك الكتاب والفنانين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال، وقد التقى الوفد عددًا من المسؤولين الرسميين والدينيين المصريين، على رأسهم المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر. حضر اللقاء صاحبًا النياقة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص ومنسق العلاقات بين الكنيسة القبطية والكنيسة الإثيوبية، والآباء سكرتارية قداسة البابا. ومن ناحية أخرى من المتوقع أن يقوم بطريرك إثيوبيا «أبونا متياس» بزيارة للكنيسة القبطية هذا الشهر، وهي تعد أول زيارة لقداسته لكنيستنا منذ تنصيبه في مارس ٢٠١٣م.

وكان الوفد الإثيوبي قد حضر اجتماع قداسة البابا، واستمع الحاضرون إلى كورال من الكنيسة القبطية ثم كورال آخر من الكنيسة الإثيوبية. ومن جهته رحب قداسة البابا بالوفد معربًا عن سعادته بهذه الزيارة التاريخية، والتي تُعد عيدًا في حد ذاتها، وأن في وجوههم نرى المحبة والخير والسلام، وأشار قداسته إلى أن كوب الماء الذي نشربه من نهر النيل نتقاسمه معًا، وأن هناك مصالح وعلاقات مشتركة بين البلدين العزيمين مصر وإثيوبيا، وأنه يتطلع إلى اليوم الذي يزور فيه إثيوبيا والإثيوبيين الأشقاء.

## قداسة البابا يقترح التهنئة لقداسة البطريرك لبراهيم إسحق

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، صباح الخميس ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤م. بزيارة مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة، وذلك لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد، والذي يحتفل به الإخوة الكاثوليك في ذلك اليوم وفقًا للتقويم الغريغوري. وكان بصحبة قداسته وفد كنسي يتكون من أصحاب النياقة: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقس أنجيلوس اسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسته، والأستاذ جرجس صالح، والشماس أيمن نعيم. خالص تهانينا لجميع إخواننا الكاثوليك بمصر والعالم كله.

## ويهنئ البطريرك غريغوريوس الثالث

كما قام قداسة البابا كذلك والوفد المرافق لقداسته، بزيارة غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك، وذلك بمقر إقامته بمصر بكاتدرائية القيامة بحي الظاهر للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.

## وغبطة البطريرك ثيودوروس الثاني

كما قام بتهنئة غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الروم الأرثوذكس بمصر وسائر إفريقيا بعيد الميلاد المجيد.

## ويوفر مندوبين عن قداسة البابا لتهنئة كنائس الطوائف الأخرى

كما أوفد قداسة البابا تواضروس الثاني ممثلين عنه للتهنئة بعيد الميلاد المجيد والذي يحتفل به عدد من الطوائف المسيحية وفقًا للتقويم الغريغوري، كان قداسته قد أوفد كلاً من:

+ القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة والأستاذ جرجس صالح لكنيسة السريان الأرثوذكس بغمرة والكنيسة الإنجليكانية بالزمالك وكنيسة اللاتين بمصر الجديدة.

+ القس أنطونيوس لمي والقس موسى عطية لطائفة الكلدان بسانت فاتيما والسريان الكاثوليك بمصر الجديدة.

+ القس أبرام بشرى والقس ميخائيل لويس لطائفة الموارنة.

+ القس يوحنا القمص يوحنا لتهنئة الأرمن الكاثوليك.





# أخبار الكنيسة

## ويختتم بقاء مجموعة من أطفال إيبارشية شبرا الخيمة



في إطار لقاءاته المكثفة بمجموعات من الأطفال، قداسة البابا يستقبل أطفال إيبارشية شبرا الخيمة، اختتم قداسة البابا لقاءاته مع الأطفال السبت ٢٠ ديسمبر ٢٠١٤م. بقاء رابع وأخير مع أطفال إيبارشية شبرا الخيمة، دار اللقاء حول موضوع «الفداء» حيث ركز على معنى الفداء، ولماذا الفداء؟ وكان لقاءً مفرحاً ومثمرًا.

## بحضور قداسة البابا احتفالية ضخمة بالإكليريكية بالإسكندرية



شهد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤م. حفل تخريج طلبة الكلية الإكليريكية بالإسكندرية (دفعات ٢٠٠٨-٢٠١٤). حضر الاحتفالية صاحبنا النيابة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة، والأنبا كيرلس أفا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا ومعه بعض رهبان الدير، وكذلك القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا، ولفيف من الآباء الكهنة.

وفي الحفل ألقى القمص أبرام بشندي كلمة الكلية الإكليريكية رحب فيها بقداسة البابا، وبعدها تم عرض فيلم وثائقي عن الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، ثم ألقى نيافة الأنبا بيشوي كلمة بهذه المناسبة، أعقبها كورال «فيك الحياة»، ثم قام قداسة البابا بتكريم أساتذة الكلية المتبحرين والحاليين. وأختتمت الاحتفالية بكلمة لقداسة البابا عن الكلية الإكليريكية ذكر فيها إن الدراسة تشمل ثلاث محطات هي: أولاً: تحصيل العلم، ويجب أن تكون عملية التحصيل مزوجة بروح.

## قداسة البابا يلتقي بأطفال إيبارشية بنها وقويسنا



استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بمقره بدير الأنبا بيشوي بوادي النظرون، عصر السبت ٢٠ ديسمبر ٢٠١٤م. مجموعة من أطفال إيبارشية بنها وقويسنا، حيث تحدث معهم عن موضوع عنوانه: «فرح العطاء» وكيفية تطبيق وصية: «المعطي المسرور يحبه الله»، وأجاب على أسئلتهم، وكان لقاءً مفرحًا.

## ويستقبل أطفال كنيسة العذراء بمسرة



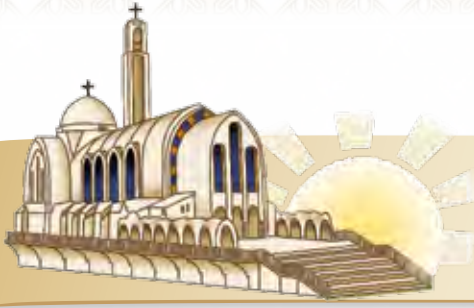
وعقب لقائه بأطفال إيبارشية بنها وقويسنا، التقى قداسة البابا بأطفال كنيسة السيدة العذراء مسرة - شبرا الجنوبية، حيث تحدث معهم عن موضوع حياة الشكر، وكيف نندرب على أن نشكر الله في كل الأحوال والظروف، وقد اتسم نقاش قداسته مع الأطفال بالتفاعل والتلقائية والإيجابية.

## وأطفال كنيسة مارجرس القلبي/القاهرة



كما استقبل قداسته في اليوم نفسه مجموعة من أطفال كنيسة الشهيد مارجرس بالقلبي، وتحدث معهم وناقشهم في موضوع «حياة الأمانة» من خلال الآية: «كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» (رؤيا ٢: ١٠)، حيث ركز قداسته على أهمية أن نعيش حياة الأمانة في كل مسئولياتنا مهما صغرت، وعقب حديثه أجاب قداسة البابا على أسئلة الأطفال وناقشهم فيما طرحوه من تساؤلات.





# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا يلتقي خدام كنائس الإسكندرية

وفي إطار زيارته لمدينة الاسكندرية، التقى قداسة البابا مساء الأحد ٢٨ ديسمبر ٢٠١٤م. بالكنيسة المرقسية الكبرى بمنطقة الرمل، بخدام وخدمات كنائس قطاع وسط الاسكندرية، حيث ألقى عظة حملت عنوان: «التلمذة في حياة الخادم»

## قداسة البابا يؤكد على حقوق شهدائنا في ماسبيرو

خلال حوار ه مع الخدام والخادمت بالاسكندرية يوم الأحد ٢٨ ديسمبر، أكد قداسة البابا على أننا لن ننسى شبابنا الذين استشهدوا في ماسبيرو في أكتوبر ٢٠١١، وأن ما ارتكب بحقهم هو جريمة بشعة، وأننا لن نكف عن المطالبة التحقيق في الحوادث ومحاسبة المتورطين، وكما أن الضمير العالمي لم يسكت حتى الآن عن المذابح التي ارتكبت ضد الأرمن منذ قرن كامل، وحتى الآن قد اعترفت بتلك المذابح حوالي ٢٤ دولة. وأنه لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الحادث البشع، مثله مثل حادث القديسين وغيرها من الجرائم البشعة، والتي ما يزال أصحابها يطالبون بحقوقهم بالطرق القانونية. وأكد قداسته على ضرورة توخي الدقة والصدق فيما يتعلق بالنشر، وأنه على الصحفي أن يتحلى بالصدق والشفافية، وألا يسعى للكسب المالي أو الشهرة على حساب شرف المهنة والصالح العام.

## قداسة البابا يستقبل القمص تادرس يعقوب ملطي

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالاسكندرية يوم الثلاثاء ٠٣ ديسمبر ٤١٠٢م. القمص تادرس يعقوب ملطي، والذي يتواجد هذه الأيام في زيارة للكنيسة الأم.

## ويستقبل وفداً من الكنيسة الكلدانية



استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي صباح الثلاثاء ٠٣ ديسمبر ٤١٠٢م. بوفد من الكنيسة الكلدانية بالعراق ومعهم وفد من كنيستهم بمصر، ودار الحديث عن أحوال الكنيسة الكلدانية في العراق، حضر اللقاء القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالاسكندرية، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا.

ثانياً: تقديم العلم من خلال الخدمة، ويجب أن تكون بطرق تتناسب مع العصر.

ثالثاً: تفعيل العلم، بمعنى أن يصير العلم فاعلاً ومُطبّقاً في حياتي.

وفي النهاية قام قداسته بتسليم شهادات التخرج للخريجين. وكان يوماً مبهجاً للجميع. خالص تهانينا للطلبة الخريجين والخريجات.

## ويلتقي بعض شباب إسكندرية



كما التقى قداسته مساء الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤م. بالمقر البابوي بالاسكندرية بعدد من شباب الإسكندرية، حيث دار النقاش حول رؤية قداسته لكنيسة المستقبل. حضر اللقاء القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالاسكندرية، والقس أنطونيوس فهمي، والقس أبرام إميل.

## ويصلي القديس بكنيسة العذراء بسموحة

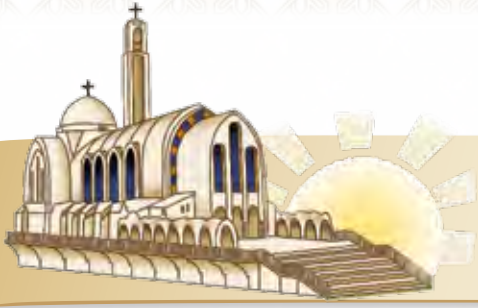
كما قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤م. بزيارة كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس بمنطقة جرين بلازا بسموحة بالاسكندرية، حيث صلى القديس الإلهي وألقى عظة روحية عن: كيف نستعد للميلاد وبدء العام الجديد من خلال مراجعة النفس لمعرفة ما كسبته وما خسرتة.

## ويستقبل زوجات الآباء كهنة الإسكندرية



كما التقى قداسة البابا صباح الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤م. بزوجات كهنة كنائس قطاع وسط الإسكندرية، حيث ألقى عليهن كلمة روحية مناسبة وأجاب على أسئلتهن.





# أخبار الكنيسة

وقد عُرض على قداسته ما قامت به سكرتارية الرعاية الاجتماعية بالمقر البابوي لاستكمال قاعدة البيانات العامة (المرحلة الثانية). وأكد قداسته على ما تم التوصية به في جلسات المجمع المقدس بأن يكون ٣٠٪ - على الأقل - من إيرادات تبرعات أية كنيسة لخدمة أخوة الرب والمحتاجين، وأشار أيضاً على ضرورة الاهتمام بتشجيع المشروعات الصغيرة وتدعيمها ومتابعتها. وقام قداسته البابا بالرد على العديد من الأسئلة والاستفسارات التي عُرضت على قداسته.

حضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، والأنبا ارميا الأسقف العام، والأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا زوسيم أسقف أطفح.

## لقاء قداسته البابا السنوي مع أساقفة مناطق القاهرة وكهنة الرعاية الاجتماعية بكنائس القاهرة

التقى قداسته البابا يوم الخميس ١٨/١٢/٢٠١٤م. مع الآباء أساقفة مناطق القاهرة، ومعهم مئة وخمسة وعشرون من الآباء الكهنة المسؤولين عن الرعاية الاجتماعية وخدمة أخوة الرب بتلك المناطق، وألقى قداسته كلمة روحية موضوعها «طوبى لمن يتعطف على المسكين»، ثم تابع قداسته ما قامت به سكرتارية الرعاية الاجتماعية من الآتي:

١. وضع قاعدة البيانات العامة لجميع أسر الرعاية الاجتماعية التي تعتمد على الرقم القومي.
  ٢. ضرورة استخدام استمارة بحث الحالة الموحدة لجميع كنائس الجمهورية.
  ٣. التأكيد على استخدام خطاب طلب المساعدة الموحد الصادر من سكرتارية الرعاية الاجتماعية وموزع على جميع كنائس القاهرة.
- وأكد قداسته على أن يكون ٣٠٪ - على الأقل - من إيرادات تبرعات أية كنيسة مخصصة لخدمة أخوة الرب والمحتاجين. وأشار قداسته على ضرورة توفير وإيجاد فرص عمل، وتشجيع المشروعات التنموية الصغيرة.

كما جاوب قداسته على أسئلة واستفسارات كثيرة من الآباء الكهنة حول تفعيل النظام الجديد لتقديم الأسلوب الأمثل لخدمة إخوة المسيح.

حضر اللقاء من أجباز الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الخيمة، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة ومنشية الصدر والوالي، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس عزبة النخل.

## مع موظفي الديوان البابوي بالإسكندرية



التقى قداسته البابا الأنبا تواضروس الثاني، صباح الثلاثاء ٠٣ ديسمبر ٢٠١٢م. لقاءً أباؤياً بموظفي الديوان البطريركي بالإسكندرية، وألقى عليهم كلمة عن سمات شخصية الموظف بالبطريركية، حضر اللقاء القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته البابا، والقس أبرام إميل.

## مع كهنة الإسكندرية الجدد



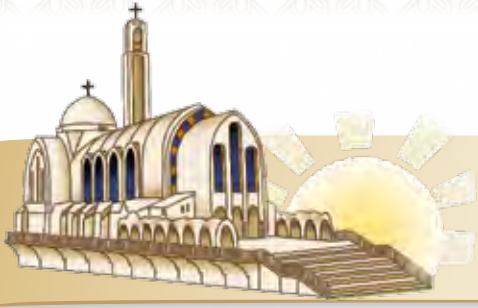
كما التقى قداسته البابا بعشرة من الآباء الكهنة الجدد، والذين تمت سيامتهم مؤخراً للخدمة بكنائس الإسكندرية، وذلك في بداية خدمتهم الكهنوتية بعد عودتهم من قضاء فترة الأربعين يوماً الخلوة بالدير، حيث قدم قداسته لهم عدة نصائح وتوجيهات بخصوص خدمة الكهنوت. حضر اللقاء القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية والقس أبرام إميل.

## لقاء قداسته البابا بأساقفة إيبارشيات القاهرة الكبرى وكهنة المسؤولين عن الرعاية الاجتماعية

كما التقى قداسته يوم ٢٥/١٢/٢٠١٤م بأساقفة إيبارشيات القاهرة الكبرى ونحو مئتين وخمسين من الآباء الكهنة المسؤولين عن الرعاية الاجتماعية وخدمة إخوة الرب، وقد ألقى قداسته كلمة روحية في المزمور ٤١ تركزت على النقاط الآتية:

١. طوبى لمن يتعطف على المسكين.
٢. الفقراء هم حراس الملكوت.
٣. الحكمة في العطاء.





# أخبار الكنيسة

سامي، والمهندس بيتر صموئيل. وقد عرض قداسته جملة من الأفكار المبتكرة للسمو بالمجلة، باعتبارها الناطق الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والتي تمثل أكبر كنيسة في المنطقة.

## مسابقة الكرازة تعود من جديد

تعود من جديد مسابقة الكرازة للصدور، والتي كان يطلقها مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث، وستكون كل ثلاثة أشهر، وستخصص لها جوائز قيمة، وسيقوم قداسة البابا بتسليم الهدايا للعشرة الأوائل، وتصدر المسابقة القادمة مع بداية الصوم الكبير، ويُعلن في حينها عن موعد تسليم الإجابات وإعلان الفائزين.

## مجلة الكرازة على الإنترنت

تم بدءًا من هذا الشهر رفع الأعداد القديمة من مجلة الكرازة، على الموقع الرسمي للمجلة وذلك بعد أن تمت كتابتها بنظام الورد، وال«بي دي إف» PDF حيث من الممكن الحصول عليها -ليس مجرد صورة فقط- وإنما كنصوص، وبالتالي إمكانية البحث فيها عن الأخبار والمقالات والاجتماعيات وغيرها.

موقع مجلة الكرازة:

<http://www.alkirazamagazine.com>

شعب كنيسة السيدة العذراء  
بكفر صليب يهنى



القس بيشوي نبيل

على نواله الماجستير بتقدير امتياز  
كما يتقدمون بخالص الشكر

لصاحب النياحة الأنبا موسى

ونياحة الأنبا مرقس

ونياحة الأنبا مكسيموس

والدكتور مراد حكيم والدكتور

رؤوف عزمي على تعبهوم ومحبتهم

## قداسة البابا يصلّي التسبحة الكيهيكية مع الشباب



في سهرة كيهيكية امتدت من مساء الخميس ١٨ وحتى صباح الجمعة ١٩ ديسمبر، شارك قداسة البابا الآلاف من الشباب والشابات الأقباط التسبحة الكيهيكية بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس. بدأت صلوات التسبحة في التاسعة من مساء الخميس واستمرت حتى السادسة من صباح الجمعة، والتي نظمتها أسقفية الشباب بعنوان سينرجيا «نعمل معًا»، بحضور أصحاب النياحة: الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان. وامتألت أرجاء الكاتدرائية بالمصلين من الشباب، بينما امتدت صفوف الشامسة لتحل الممر الرئيسي للكنيسة والصفوف الأمامية المخصصة للشعب، في مشهد مفرح يؤكد محبة الأقباط للصلاة والتسبيح والنسك والسهرة، وجاء حرص قداسة البابا على السهر حتى الصباح مع الشباب تأكيدًا على تلاحمه معهم، وليلهمهم حياة الصلاة والسهرة مع التسبيح. وقد أكد الكثير من الشباب بعد انتهاء السهرة أنهم كانوا وكأنهم في السماء، وأنها تعد من أروع الليالي في حياتهم.

## قداسة البابا مع أسرة تحرير مجلة الكرازة



التقى قداسة البابا بأسرة تحرير مجلة الكرازة، وذلك مساء الأربعاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٤م. لوضع خطة العام الجديد ٢٠١٥م، وقد أوصى قداسته في الاجتماع بضرورة مواصلة تطوير المجلة، من جهة تنويع الكتاب والموضوعات والأبواب، والعمل على نشرها على نطاق أوسع في مصر والخارج. ضم اللقاء كل من: نياحة الأنبا مكاروريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص والمشراف على تحرير المجلة، والقس بولا وليم كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة، والمهندس فيليب بطرس، والأستاذ عادل بخيت، والمهندس بشارة طرابلسي، والمهندس ديفيد





# أخبار الكنيسة

## سيامة كاهن جديد بإيبارشية أخميم



في يوم الأربعاء ١٧ ديسمبر ٢٠١٤ قام نيافة الأنبا بسادة أسقف إخميم وساقلته، بسيامة الشماس مؤمن حلمي، كاهناً عاماً لقرى إخميم، باسم القس إليشع، حضر صلوات القداوس والسيامة لفيف من الآباء كهنة الإيبارشية وجموع غفيرة من شعب الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافته ولجميع الآباء الكهنة وسائر أفراد شعب الإيبارشية.

## ترقيات بإيبارشية شبرا الخيمة



في يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر ٢٠١٤ قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها أثناء صلوات القداوس الإلهي بتدشين المعمودية والأواني المقدسة بكنيسة الشهيد رفقة وأولادها الخمسة بالقناطر الخيرية، كما قام نيافته بترقية كل من القس جورجوس يوسف والقس أباكير لويز إلى رتبة القمصية. حضر طقس الصلوات حوالي ٢٢ كاهناً من آباء الإيبارشية وجموع غفيرة من شعب الكنيسة. كان نيافة الأنبا مرقس قد قام يوم الأحد ٢١ ديسمبر بتدشين مذبح كنيسة السيدة العذراء والملاك غبريال بشبرا الخيمة. خالص تهانينا لنيافته ولجميع الآباء الكهنة وسائر أفراد الشعب.

## اجتماع كهنة لإيبارشية أنوب والفتح وأسيوط الجديدة

اجتمع نيافة الأنبا لوكاس أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة الإيبارشية، في يوم السبت ٢٧ ديسمبر ٢٠١٤ م، وهذا هو الاجتماع الأول الذي يُعقد بـ«مركز خدمات الكارون» بمدينة أسيوط الجديدة، الذي يضم عدداً من المباني وقاعة اجتماعات ومبنى إدارياً، ومركزاً

## استشهاد أسرة قبطية بسرت بليبيا



تعرضت أسرة قبطية مساء الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ٢٠١٤ للقتل على أيدي متشددين إسلاميين، وذلك بمقر إقامتهم بالمركز الصحي بمنطقة جارف، الواقعة بمدينة سرت بليبيا. كان الطبيب مجدي صبحي توفيق وزوجته الصيدلانية سحر طلعت رزق، قد هاجمهما بعض المتطرفين في منزلها وقاما بقتلهما، ثم اختطفا إبنتهما كاترين البالغة من العمر ستة عشر عاماً حيث قُتلت لاحقاً وألقي بجثتها في منطقة جبلية على بعد أربعين كيلومتراً من مسكن الأسرة، بينما نجت طفلتان صغيرتان من الحادث البشع، وقد وصلت الطائرة التي أقلتهم إلى مطار القاهرة الدولي في الرابعة من فجر الثلاثاء ٣٠ ديسمبر ٢٠١٤ م. بعد أسبوع كامل من وقوع الحادث، وكان في انتظارهم وكيل وزارة الخارجية ووفد كنسي برئاسة القمص بيشوي وديع.

ترأس الصلاة نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، والذي أنابه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في تعزية الأسرة، كما شارك في صلاة الجنازة لفيف من الآباء كهنة طنطا ومن الإيبارشيات المجاورة، وجموع غفيرة من الشعب. وعلى المستوى الرسمي شارك في الجنازة السيد محمد نعيم محافظ الغربية، واللواء أسامة بدير مدير الأمن، والحاكم العسكري وقيادات الجيش، والقيادات الأمنية والتنفيذية بالمحافظة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بولا، ولطفلتين، لسائر أفراد العائلة وجميع أفراد الشعب.

## الذكرى السنوية الأولى للمنتح الأنبا أغناطيوس أسقف السويس

احتفلت إيبارشية السويس مساء يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤ م. بالذكرى السنوية الأولى لنياحة مثلث الرحمات الأنبا أغناطيوس، وذلك بحضور نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، وجميع الآباء كهنة الإيبارشية، حيث قام كل من القمص بيشوي عزيز، والقمص ميخائيل حبيب، والقس ميرون تاوضروس، والقس أبرام فهمي، بإلقاء كلمات عن حياة وفضائل نيافة الأنبا أغناطيوس، وإنجازاته.





# أخبار الكنيسة

## نياحة كاهن فاضل بإيبارشية سوهاج

انتقل من عالمنا الفاني القس دوماديوس لبيب مجلع، كاهن كنيسة مار جرجس بقرية الكوامل، مركز المنشأة إيبارشية سوهاج، وذلك يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٨١ عامًا، بعد خدمة كهنوتية استمرت لأكثر من ٣٦ عامًا، وُلِد في ١٥ أغسطس ١٩٣٣ وسيم كاهنا بيد المتنيح الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشأة السابق في ٧ مايو ١٩٧٨.

ترأس صلاة الجناز نياحة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، بمشاركة القمص ويصا الشنودي وكيل دير الأنبا شنوده بسوهاج وعدد من رهبان الدير، وكذلك لفيف من الآباء كهنة إيبارشيات سوهاج وإخميم وجرجا، وعدد غفير من شعب الكوامل والقرى المجاورة. خالص تعازينا لنياحة الأنبا باخوم والآباء الكهنة وأفراد أسرته وسائر الشعب.

## نياحة كاهن فاضل بإيبارشية الفيوم

رحل عن عالمنا الفاني يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر ٢٠١٤ م. القمص أثناسيوس نسيم كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بهوارة (مركز الفيوم)، وتم نقل جثمانه الطاهر إلى كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمدينة الفيوم، حيث أُقيمت صلوات الجنازة في الساعة الواحدة بعد ظهر الثلاثاء ٢٣ ديسمبر. رأس الصلاة نياحة الأنبا أبرام أسقف الفيوم، واشترك مع نياحته نياحة الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، في حضور مجمع كهنة الإيبارشية وممثلين عن إخواننا الكاثوليك بالفيوم، وجموع غفيرة من شعب الإيبارشية. خالص تعازينا لصاحب النياحة الأنبا أبرام والأنبا إسحق ولكهنة وشعب هوارة والفيوم.

## نياحة كاهن فاضل بجزيرة بدران

انتقل من عالمنا الفاني القس رافائيل حلمي، كاهن كنيسة مار جرجس بجزيرة بدران، بعد خدمة كهنوتية استمرت لأكثر من خمس عشرة سنة؛ وقد احتمل خلالها صليب المرض بشكر وفرح. صلى على جثمانه نياحة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، في الثانية عشر من ظهر الخميس ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤ م. وحضر الصلاة لفيف من الآباء كهنة المنطقة. خالص تعازينا لنياحة الأنبا مكاري والآباء الكهنة وأفراد أسرته وسائر الشعب.

ثقافياً قبطياً. وقد بدأ اليوم بصلاة تبريك الأماكن الجديدة، ثم بعد ذلك تفقد نياحته وبصحبته الآباء الكهنة المباني، وتلى ذلك اجتماع الآباء الكهنة.

## مؤتمر روجي بإيبارشية هولندا واحتفالات بكنيسة السيدة العذراء

أقامت إيبارشية هولندا الأسبوع الماضي مؤتمراً روحياً للعائلات وأطفال مدارس الأحد، وذلك في منطقة خلوية بإحدى مراكز المؤتمرات المسيحية شرق هولندا، واستمر مدة أربعة أيام، حول موضوع «الأمانة». ألقى المحاضرات خلالها جناب الأب القمص أنطونيوس محب كاهن كنيسة السيدة العذراء وماريوحنا بسان رامون بسان فرانسيسكو، وكان لقاءً روحياً مثمراً اشترك فيه خمسون أسرة، ومائة وسبعون من الأبناء، أعدت لهم برامج خاصة تناسب المرحلة العمرية.

## صدور مجموعة جديدة من كتب مناهج التربية الكنسية

صدرت ستة كتب جديدة من كتب مناهج التربية الكنسية لمرحلة ابتدائي، والتي أصدرتها اللجنة العليا للمناهج والمشكلة برئاسة قداسة البابا، لتوحيد المناهج على مستوى الكنيسة بالداخل والخارج، وكان قد صدر من قبل ثلاثة عشر كتاباً، لتغطية الشهور الأربعة الأولى من المنهج للمرحلة الابتدائية ومراحل أخرى، بينما تغطي الكتب الستة التي صدرت الشهور الأربعة التالية للمرحلة الابتدائية (من يناير إلى أبريل)، وجاري الآن إعداد بقية الكتب لتشمل مراحل ابتدائي وإعدادي وثانوي ومقدمات الأسفار المقدسة.

تُطلب هذه الكتب من مراكز التوزيع الآتية:

- + مجلة الكرازة بالأنبا رويس: مركز توزيع عام.
- + نياحة الأنبا مرقس: إيبارشية شبرا الخيمة: لإيبارشيات منطقة بحري.
- + نياحة الأنبا دانيال: إيبارشية المعادي: لمنطقة جنوب القاهرة.
- + نياحة الأنبا دوماديوس: إيبارشية ٦ أكتوبر: لمنطقة الجيزة.
- + نياحة الأنبا مكاري: لكنائس شبرا.
- + القمص سرجيوس سرجيوس: لكنائس مصر الجديدة ومدينة نصر.
- + نياحة الأنبا مكاريوس (النيا): لإيبارشيات الصعيد.
- + نياحة الأنبا صرابامون (السودان): لكنائس السودان.
- + كنيسة القبطية في دبي: لكنائس القدس والشرق الأدنى.



## الأُسقف إيسوذورس أول أسقف ورئيس دير البرموس

حضر إلى مصر سنة ١٨٨٠م الصبي ناعوم ذو الثلاثة عشر عاماً مع خاله القمص إشعيا السرياني قادماً من سوريا، حيث وُلِدَ في بلدة صدد من بلاد حمص. تعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ثم عمل مدرساً بمدرسة الإسكندرية، وعُهد إليه القيام بتدريس اللغة القبطية ومبادئ اللغة الفرنسية والعربية. وقد عشق الرهبنة وأحبها فترك وظيفته وذهب إلى دير البرموس وهناك ترهب باسم أفرام البرموسي، وكان ذلك في ١٢ يناير ١٨٨٥م في عهد رئاسة القمص يوحنا البرموسي الذي صار بعدئذ البابا يوانس التاسع عشر. وقد تتلمذ على يد الراهب النقي القمص عبد المسيح المسعودي الكبير، وبعد عامين من رهبنته ضمه البابا كيرلس الخامس إلى سكرتاريته بالبطريركية، فرسمه شماساً فقساً على دير البرموس، وبعد ثلاث سنوات رقاها قداسة البابا إلى درجة القمصية بالكنيسة المرقسية الكبرى، وقد أبدى القمص أفرام البرموسي نشاطاً ملحوظاً في أعمال السكرتارية حيث كان على ثقافة عالية إلى جانب بلاغته وفصاحته وكثرة إطلاعه، فأُسند إليه البابا رئاسة مدرسة الرهبان.

وقد أراد البابا كيرلس الخامس بعد ذلك أن يرسمه أسقفًا على أبو تيج فهرب واختفى عند صديق له بالقاهرة حتى رُسم الأنبا باسيليوس مطراناً عليها، وبعد ذلك شرع البابا كيرلس في رسامة أساقفة لبعض الأديرة فتمت تزكيته ورُسم أسقفًا على دير البرموس باسم الأنبا إيسوذورس وكان ذلك في ١٧ أكتوبر ١٨٩٧م وكان له من العمر في هذا الوقت ٣٠ سنة.

عاش حياة تقيّة متمسكاً بتعاليم الكنيسة بكل ما فيها من جمال وخشوع وقد مرّ بتجربة قاسية فترة طويلة من الزمن إلى أن سمح الله بعبورها، ظلّ خلالها يحيا حياة الصبر واحتمال الألم متمسكاً بتعاليم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية حتى أصبح إنجيلياً معاشاً، وقد ظلّ طيلة هذه السنوات يكتب ويدافع عن الكنيسة ضد التعاليم الغربية، وله مؤلفات كثيرة في التاريخ والعقيدة واللاهوت، ويُعتبر أشهر كتاب له هو «الخريدة النفيسة في تاريخ الكنيسة» والذي يُعتبر من المراجع التاريخية الهامة. كما أسس «مجلة صهيون»، ظلت طيلة ٤٢ سنة، ونظراً لشهرة المجلة وانتشارها الواسع في مصر والسودان وإقبال الأقباط عليها لمحتواها الكنسي والأدبي والثقافي والتاريخي فقد عُرف الأسقف إيسوذورس باسم «صاحب مجلة صهيون».

بدأت صحته في تدهور ملحوظ في آخر أيامه إذ ألزمه المرض الفراش طوال فترة صوم الميلاد، وإذ كان الأطباء يرجونه أن يتناول أطعمة خاصة لصحته كان يرفض كسر الصوم محافظاً لآخر نفس على طقسه الرهباني، وعندما جاء عيد الغطاس المجيد لسنة ١٩٤٢م كان على موعد مع الساعة التي انتظرها كثيراً، ففي الساعة التاسعة من مساء هذا اليوم انطلقت روحه الطاهرة إلى السماء ورقد في الرب عن عمر يناهز ٧٥ عاماً، وقد تلقى قداسة البابا يوانس التاسع عشر خبر نياحته بتأثر بالغ، وصلى على جثمانه الطاهر في الكاتدرائية المرقسية الكبرى، واحتشدت الكنيسة بالمؤمنين للمشاركة في صلاة الجنازة وكان يوماً مهيباً. بركة صلواته تكون معنا آمين.

## آباء دير البرموس

## مسابقة فنية كبرى تحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية

بمناسبة اليوبيل الذهبي لإنشاء الكاتدرائية المرقسية بالعباسية - القاهرة (عام ١٩٦٥ الإنشاء و عام ١٩٦٨ الافتتاح).

نقدم مسابقة بين الفنانين الأقباط والمبدعين والمتكئين من فن الأيقونات القبطية، وندعوهم لتقديم رؤية فنية متكاملة للكاتدرائية من الداخل تعبر عن إيمان الكنيسة المستقيم وتراثها الفني وتاريخها الأصيل. تشمل الرؤية تصاميم فنية من داخل الكاتدرائية للهياكل والشرقيات وصحن الكنيسة والحوائط الجانبية والخلفية والقباب والقنوات. المواصفات:

١. التصميم يحتوي على رسم مسقط أفقي وآخر رأسي للأسطح الجدارية موضحاً به المقاسات.

٢. يكون التصميم عملاً ابداعياً متكاملًا بالعناصر الأساسية للفن، متفرداً وموحياً بسمو الفكرة وروحانيتها والقيم الفنية الأصيلة.

٣. يكون التصميم جديداً لم يسبق تنفيذه من قبل، أو مشابهاً لأي أعمال أخرى في مصر أو في الخارج، ولا يكون منقولاً من التصورات الفنية العالمية أو المحلية.

٤. غير مسموح باستخدام الكمبيوتر أو تجميع صور من مواقع الانترنت. ٥. يلتزم الفنان بمرجعية الكتاب المقدس والتاريخ والتقليد الكنسي، ويقدم مذكرة مختصرة تبين تصوره الدراسي والكتابي في موضوع رؤيته الفنية للعمل.

٦. يُرفق ببيان سابقة أعمال الفنان مع C.V الخاص به.

٧. يلتزم الفنان باختيار الأشكال والوضيعات والجماليات التي تتناسق مع المكان وتعطي الروحانية المطلوبة والإحساس بالجمال.

٨. يؤرّخ التصميم في مكان مناسب أسفل العمل لتسجيل العصر المرسوم فيه الأعمال للأجيال اللاحقة.

الشروط العامة والخاصة:

١. يختار الفنان نوعية الخامات المستخدمة في طريقة التنفيذ، ويحدد مدة العمل وتاريخ الانتهاء منه، وطريقة العمل سواء كان بالرسم المباشر أو الكانفس أو الموزاييك أو الفريسك، أو أية طريقة أخرى.

٢. يمكن أن يشارك أكثر من فنان في تصميم واحد، على أن يكون لهم الدراية الكاملة بمثل هذا النوع من الفن.

٣. يمكن للفنان معاينة الكاتدرائية صباحاً يوماً بعد يوم الأحد والأعياد، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، ويتم الاشتراك في المسابقة من خلال ملء استمارة الاشتراك والحصول على CD للكاتدرائية من الداخل.

٤. يتم تسليم كافة الأعمال موضوع المسابقة في موعد أقصاه الأول من مارس ٢٠١٥م.

٥. تُعرض أعمال المتسابقين على لجنة تحكيم لاختيار أفضل التصميمات.

٦. تتكون هيئة التحكيم من مجموعة من المختصين غير المشتركين في المسابقة وليس لهم علاقة بالمستابقين.

٧. تجري لجنة التحكيم مناقشة مع التصميمات المختارة، ويكون من حقها إجراء أية تعديلات تمهيداً لاختيار التصميم الفائز.

٨. يقدم كل فنان مظروفاً فنياً يتضمن التصاميم الفنية، وآخر مالياً يتضمن سعر متر الخامة المستخدمة، مع تحديد المقدم المطلوب.

٩. تُقدّم مبالغ تشجيعية للتصاميم المختارة بحسب ترتيبها.

١٠. لا يُعتبر قرار اللجنة نافذاً إلا بعد موافقة واعتماد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

١١. تُعلن النتيجة النهائية في أول مايو ٢٠١٥ إن شاء الله.

للاستعلام وتسجيل المشاركين:

Cathedral.jubilee.2018@gmail.com

٠١٢٢٣٢٨٠٦٤١

د. صموئيل متياس





## جاء السيد المسيح للكل.. يرفع معنويات الجميع

للسيد المسيح البابا الأرثوذكس الثالث

إذ هو أيضًا ابن إبراهيم» (لوقا ١٩: ٩). وفي مثل الفريسي والعشار (لوقا ١٨: ٩-١٤) أظهر للناس أن العشار في انسحاق قلبه وطلبه للرحمة، كان أفضل من الفريسي المفتخر ببره. لذلك فإن العشار خرج من الهيكل مبررًا دون ذلك..

السامريون كانوا أيضًا خطاة، ولكن شملهم حنانه وعطفه، وكان اليهود لا يعاملون السامريين باعتبارهم منحرفين عن الإيمان، ولكن السيد المسيح أطال أناته على السامريين حتى قبلوا الإيمان فيما بعد (يوحنا ٤).

وأيضًا شمل حنانه (الأمم) أي الشعوب غير اليهودية. وكانوا مكروهين جدًا من اليهود، على اعتبار أنهم يعبدون آلهة وثنية، وأنهم غرباء عن رعية إسرائيل، بلا ناموس، ولا أنبياء، ولا عهد مع الله (أفسس ٢: ١٣)، هؤلاء اجتذبهم السيد المسيح إليه وأظهر أنهم مقبولون أمام الله.

وفي شفائه لغلام قائد المائة الأممي، أُعجب بإيمان ذلك القائد، وقال عنه: «لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!» (متى ٨: ١٠). كما شفى أيضًا ابنة المرأة الكنعانية، وهي من شعب يعتبره اليهود ملعونًا، وقال لتلك المرأة «عَظِيمٌ هُوَ إِيْمَانُكَ» (متى ١٥: ٢٨).

وبعد القيامة قال لتلاميذه «تَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ» (أعمال ١: ٨) ... وهكذا كان السيد المسيح لكل الأمم وكل الشعوب.

### وكذلك رفع معنويات المرأة، وأعطاهما مجالًا.

أعطى المرأة مكانة لم تكن لها في العالم اليهودي. وبارك النساء وخدمة النساء ونسوة كثيرات كن يتبعنه من الجليل ويخدمنه من أموالهن (لوقا ٨: ٢، ٣؛ متى ٢٧: ٥٥). وقد طُوب الأرملة الفقيرة التي دفعت في الصندوق من أعواها (مرقس ١٢: ٤٤)، كما أنه أقام العشاء الأخير في بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس، وقد تحول هذا البيت فيما بعد إلى كنيسة (أعمال ١٢: ١٢)، وكذلك بيت ليديا بائعة الأرجوان (أعمال ١٦).

وكما اهتم بالنسوة القديسات، كذلك شمل عطفه الساقطات أيضًا. فدافع عن المرأة الخاطئة التي ضُبطت في ذات الفعل، وقال لمن طلبوا رجمها «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» (يوحنا ٨: ٧)، فلما مضى هؤلاء، قال لها: «وَلَا أَنَا أَذِينُكَ. اذْهَبِي وَلَا تَخْطِي أَيْضًا».

### واهتم السيد المسيح أيضًا بالأطفال ورفع معنوياتهم.

الأطفال الذين كان ينظر الكبار إليهم في احتقار واستصغار، وينتهرونهم أحيانًا ويتردونهم من طريقه. هؤلاء قال عنهم: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ» (لوقا ١٨: ١٦). وأيضًا رفع طفلًا في الوسط وقال: «إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصَيِّرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ» (متى ١٨: ٣)، يقصد مثل الأطفال في براءتهم وبساطتهم.

وكان يحب الأطفال ويحتضنهم ويباركهم (مرقس ١٠: ١٦)، ولما انتهروهم وهم يسبحون يوم أحد الشعانين، دافع عنهم بقول المزمور «مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ تَسْبِيحًا؟» (متى ٢١: ١٦). لذلك كله كان يحبه الأطفال ويلتفون حوله.

كان قلبًا عطوفًا على الكل، لا يرفض أحدًا حتى الذين ينتقدونه! وأشفق على الضعفاء والجياع والمرضى، وكانت له شعبية كبيرة، باهتمامه بالكل... وكل أحد كان يشعر بدالة وصدقة تربطه بهذا المعلم الصالح، وبسماحته ومحبه وحنانه وإشفاقه ومعرفته بالطبيعة البشرية واحتياجاتها...

يسرني في عيد ميلاد السيد المسيح، أن أحدثكم عن بعض ما تركه لنا من أمثلة طيبة، وكيف كان يعمل دائمًا على راحة كل الناس: يحب الكل ويخدم الكل، ويرفع معنويات الضعفاء، ويرشد ويعلم...

كان قلبًا مفتوحًا للكل، يجول يصنع خيرًا (أعمال ١٠: ٣٨)

### فيشعر كل إنسان أن له نصيبًا في المسيح

اهتم بالأمم كما اهتم باليهود، وشمل حنانه الأبرار والخطاة، القديسات والساقطات، الأطفال والكبار، والجياع، والمسيبين، النساء والرجال. وبسط عطفه على الفقراء والمحتاجين والجياع، والتعابى والضعفاء. وأيضًا بالمرضى والمصروعين من الشياطين. وفي اهتمامه لم ينس الحزاني على موتاهم. بل إنه لم يغفل حتى مقاوميه فأشفق عليهم...

وقال: «تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم» (متى ١١: ٢٨). وقال أيضًا إنه جاء ليغلب منكمسري القلوب، وينادي للمسيبين بالعنق وللمأسورين بالإطلاق، ويعزي كل النائح (إشعيا ٦١: ٢١).

نعم، جاء يطلق الذين وقعوا في أسر الشياطين، أو الخطية، أو الأمراض. وكل من كانوا في ضعف أو عجز.

فمن جهة المرضى شفى مريض بيت حسدا الذي ظل ملقى في مرضه مدى ٣٨ سنة إلى جوار البركة، حتى قال له السيد المسيح «قم احمل سريرك وامش» (يوحنا ٥: ٨) فقام وحمل سريرته ومشى. وشفى أيضًا المفلوج الذي أنزلوه إليه من السقف بسبب الزحام (مرقس ٢). وكان كل الذين عندهم مرضى بأنواع أمراض كثيرة يقدمونهم إليه، فكان يضع يديه عليهم ويشفيهم (لوقا ٤: ٤). وقيل إنه كان يطوف كل الجليل، يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفى كل من ينس من شفائه، ومن عجز الطب في علاجه. فلجأوا إليه باعتبار أنه رجاء من ليس له رجاء، ومعين من ليس له معين... وكان يشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، فالمصروعون من الشياطين، كان ينتهر الشيطان فيخرج منهم. وكان بعضهم يصرخ ويقول له «مالنا ولك؟ أجنث قبل الوقت لتعذبنا». ومن بين الذين شفاهم مريم المجدلية التي كان عليها سبعة شياطين، فأخرجهم منها، فنبعته وصارت تلميذه له (لوقا ٨: ٢). وشفى رجلًا من كورة الجديين كانت به شياطين كثيرة (لوقا ٨: ٣٠).

أما عن إقامة الموتى: فقد أقام ابنة يائرس رئيس الجمع (لوقا ٨: ٤١، ٥٥). وأقام ابن أرملة نايين، وكان شابًا وحيدًا لأمه تبنى عليه (لوقا ٧: ١١، ١٢). وبين الذين أقامهم أيضًا: لعازر أخو مريم ومرثا من بيت عنيا (يوحنا ١١).

### وكان السيد المسيح حانيًا على الخطاة، وبقادهم إلى التوبة.

كان لا يعتبرهم أشرارًا، بقدر ما يعتبرهم مرضى. وكان يقول عنهم في رفق: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ بَلِ خَطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ» (مرقس ٢: ١٧). وهكذا جعل للخطاة نصيبًا فيه.

ومن هؤلاء الخطاة جماعة (العشارين)، وكانوا مُحْتَقَرِينَ من الناس في جيلهم، لأنهم كانوا محبين للمال ومشهورين بالظلم. هؤلاء رفع المسيح معنوياتهم أيضًا، واقتادهم إلى التوبة والخلاص. ومن بينهم متى العشار الذي صار فيما بعد واحدًا من الاثني عشر. وزكا العشار الذي دخل المسيح إلى بيته، ولم يبال بتذمر الناس لدخوله بيت رجل خاطئ. بل قال لهم «اليوم حَصَلَ خَلاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ،





## الشمعة العجيب مسير، إله قدير، أب أبدي، رئيس السلام

تلاوة البابا تواضروس الثاني

القديس اغريغوريوس النيسي يقول عبارة جميلة جداً: [نتعلم من هذا أنه يوجد اسم واحد هو العجيب، يكشف عما ينبع في القلب بطريقة لا يُنطق بها]، ويقصد هنا اسم المسيح.

### (٢) مشير

أي صاحب الرأي والمشورة، فهو لا يحتاج أن يستشير أحداً بل هو يعطي الرأي والمشورة، ويمكن أن نقول عليه إنه عجيب المشورة. وعندما تنصحن الكنيسة أن نقرأ الإنجيل باستمرار هذا لأن مشورة الإنجيل هي أهم مشورة في حياتك اليومية، ولذلك أيها الحبيب اجعل كتابك هو مستشارك وليس البشر، وكلما تقرأ فيه يوماً تجد أن الله يرسل لك مشورته في حياتك اليومية، فتصير إنجيلاً مقروءاً من جميع الناس، فهو فيه كل كنوز الحكمة والمعرفة.

### (٣) إله قدير

القدير أي الجبار، ولم يأخذ أحد هذا اللقب أحد غير الله، فيقول الرسول: «أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ» (٢ بطرس ١: ٣).

إله قدير، صانع المعجزات ومعلم الإنسان. وقدير هنا بمعنى أنه صاحب القدرة، مثلما نرتل في أسبوع الآلام ونقول: لك القوة والمجد، فأنت صاحب القوة وصاحب المجد برغم الضعف أو الصلب أو الآلام.

### (٤) أب أبدي

وبالطبع لفظ الأب هو لفظ جميل كلنا نحبه ونخاطب به الله في «أبانا الذي في السموات...»، وهذا اللقب ليس ليوم أو اثنين بل هو إلى الأبد، فهو أبونا السماوي بالحقيقة بكل معاني الأبوة، لذلك عدو الخير كثيراً ما يحارب الإنسان بأن الله قد نسبه في وسط الزحام، أو أن خطاياه قد فصلته تماماً عن الله وعن رعايته وعنايته، هذه حرب من حروب عدو الخير! أو أنه يشكك في محبة الله لك، ولكن عندما تتذكر أن مسيحك أب أبدي، ورعايته تدوم كل حياتك، وعنايته وحمايته تظلان عليك في كل حياتك. فالله يكره الخطيئة، ولكنه في نفس الوقت يحب الإنسان الخاطيء.

### (٥) رئيس السلام

وكلمة رئيس تعني مصدر السلام، مثلما نقول في اللحن (يا ملك السلام أعطنا سلامك). لا نجد للسلام مصدرًا آخر نستطيع أن نأخذ منه إلا المسيح ذاته، فهو رئيس السلام، مثلما قال: «سلاماً أترك لكم. سلامي أعطيكم. ليس كما يُعطي العالمُ أعطيكُم أنا» (يوحنا ١٤: ٢٧)، فلا يوجد سلام في أي مكان إلا من خلال شخص ربنا يسوع المسيح، والذي يمنح السلام عن الإنسان هو خطيئة الإنسان أولاً وأخيراً.

إن وضعت هذه الخمسة أمامك، سوف تشعر ببركات مجيء المسيح وتجسده من أجلك.

«لأنه يولد لنا ولدٌ ونُعطي ابناً، وتكونُ الرِّياسَةُ على كتفه، ويدعى اسمه عَجيباً، مُشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً، رَئِيسَ السَّلَامِ» (إشعيا ٩: ٦).

أراد الله أن يعد العالم لاستقبال حدث ميلاد السيد المسيح، والله أعد العالم بوسائل كثيرة، فاستخدم الأشخاص التي ترمز لحضور السيد المسيح ومجيئه مثل يوسف الصديق، والأحداث مثل حدث العليقة أيام موسي النبي، ولكنه أيضاً أعد العالم وشعوبه -وبصفه خاصة الشعب اليهودي- لكي ما يستقبل ميلاد السيد المسيح من خلال النبوات. وعلى سبيل المثال وليس الحصر نقرأ في سفر إشعيا «ولكن يُعطيكمُ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: ها العذراءُ تحبلُ وتلدُ ابناً وتدعو اسمه عَمَّانُوئِيلَ» (إشعيا ٧: ١٤)، هذه الآية في العهد القديم في سفر إشعيا، وفي زمن يسوع المسيح بأكثر من سبعة قرون.

### «يدعى اسمه»

اسم الرب هو الاسم الوحيد لخلص الإنسان وليس بغيرة الخلاص، ونقول في القداس: «اسمك القدوس هو الذي نقوله، لتحيانا نفوسنا بروحك القدوس»، والآية التي يحبها الجميع «لأنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم» (متى ١٨: ٢٠).

وفي تقليد الكنيسة توجد صلاة اسمها صلاة يسوع، وأحياناً نسميها الصلاة القصيرة أو الصلاة السهمية أو صلاة يسوع لأنه يُذكر فيها اسم يسوع، وهذا الاسم له كل القوة وكل العمل. وفي كنيستنا نصلي الإيصاليات وفيها نذكر اسم المسيح كثيراً، نقول مثلاً: «أعطي فرحاً لنفوسنا تذكرك اسمك القدوس»، أي أنه بمجرد الاسم يعطي فرح وهو بالحقيقة، أو مثلما قلنا في الصلاة السهمية القصيرة: «يارب يسوع المسيح إرحمني أنا الخاطيء»، فتشبه هذه الصلاة بالسهم، ورأس السهم هو اسم المسيح أو الاسم الحسن يسوع.

كان اليهود يحبون رقم خمسة جداً، وهذا الرقم يعني القوة أو قبضة اليد، فيصف إشعيا النبي اسم المسيح العجيب بخمسة ألقاب (عجيباً - مشيراً - إلهاً قديراً - أباً أبدياً - رئيس السلام). وهذه الخمسة أسماء تشكل معنى من معاني القوة. تعالوا نقف عند كل تعبير من هذه النبوة الرائعة التي تشير وتعد الأذهان لمجيء السيد المسيح.

### (١) عجيب

اسمه عجيب أي صانع العجائب، واسمه عجيب في توبة النفوس، واسمه عجيب في إضفاء الفرحة في كل نفس، وداود النبي يقول: «أيها الرب ربنا ما أعجب أسمك على الأرض كلها!» (مز ٨: ١).

وهذا الاسم العجيب أهميته أنه جمع الألوهية والإنسانية، الله معنا، وهذا يا إخوتي هو امتياز المسيحية أن الله لم يحدثنا من بعيد ولم يخلصنا من بعيد، بل أتى في وسطنا؛ وهذه هي قمة امتياز المسيحية. صار الإنسان قريباً جداً لله.





## المحاول الأثنومي

زيارة الأبنا بيشوي

طران كنديشيخ وديا طرولاري

demiana@demiana.org



## العبور لسنة حميرة

زيارة الأبنا باموسى

طران هميرة وطران وشال افنديلا

metropolitanpakhom@yahoo.com

هناك فرق بين تعبير «الحلول الأثنومي» وتعبير «الاتحاد الأثنومي». لأن «الاتحاد الأثنومي» بين اللاهوت والناسوت لم يحدث إلا في تجسد ابن الله الكلمة فقط حيث حل أقنوم الابن الوحيد الجنس واتحد بالطبيعة البشرية الخاصة به التي اتخذها بغير خطية من العذراء القديسة مريم.

فلا الروح القدس تجسد ولا إتحد أقنومياً بالناسوت مثلما اتحد أقنوم الكلمة. ولكن الروح حل على السيدة العذراء مثلما قال لها الملاك جبرائيل «الرُّوحُ الْقُدْسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ» (لوقا ١: ٣٩). وعندما حل أقنوم الروح القدس عليها طهرها وقُدّسها وملأها نعمة، وفي نفس الوقت كوّن منها ناسوتاً خالياً من الخطية لكي يحل فيه ويتحد به أقنوم الكلمة في نفس لحظة التكوين.

فإذا قال البعض إن الروح القدس قد حل «حلولاً أقنومياً» على العذراء مريم فهو لا يقصد أنه اتحد بالناسوت «اتحاداً أقنومياً» بل أن أقنوم الروح القدس له دوره في التجسد الإلهي في تقديس العذراء مريم وفي تكوين الناسوت الخاص بالسيد المسيح ولكنه هو نفسه لم يتجسد.

أيضاً فإن حلول أقنوم الكلمة الذي له نفس الجوهر مع الآب والروح القدس يعني أن الآب والروح القدس يكونان حيثما يكون الابن، مثلما قال عن سكنى الروح القدس: «إِنَّ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي وَيُحِبُّهُ أَبِي وَإِلَيْهِ نَأْتِي وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزَلاً» (يوحنا ١٤: ٢٣). بمعنى أن الابن لا ينفصل في الجوهر عن الآب والروح القدس بالرغم من دوره التمايز بأنه هو وحده الذي تجسد. لذلك فإن أقنوم الروح القدس كان ساكناً وحالاً في أحشاء السيدة العذراء أثناء وجود الكلمة المتجسد في أحشائها، ولحين ولادته بحسب الناسوت.

أما عن حلول الروح القدس في يوم الخمسين فإننا نفضل أن نقول عنه أنه «حلول مواهب» لأنه لا يمنح جوهره للرسول وللمؤمنين بل مواهبه وعطاياه؛ مع أن الذي حل هو أقنوم الروح القدس بلا شك إلا أننا نفضل أن نسميه «حلولاً أقنومياً» لثلاثي يمتد إلى أحد - كما يفعل البعض - ويعتبرونه «اتحاداً أقنومياً»؛ وكأننا صرنا آلهة وكل منا هو الروح القدس. أي أننا نتفادى الخط بين تعبير «الحلول الأثنومي» و«الاتحاد الأثنومي». لكننا لا ننكر أبداً أن الروح القدس هو الذي حل في يوم الخمسين ومنح مواهب بواسطة «اللسنة مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ» (أعمال ٢: ٣)، والروح القدس بجوهره لا ينقسم. ولا ننكر أن أقنوم الروح القدس هو الفاعل في الأسرار الكنسية وفي قيادة الكنيسة وإرشادها وقال عنه السيد المسيح «وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِينِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَمَكِّنَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ» (يوحنا ١٤: ١٦).

ونحن بما كتبه القديس كيرلس الكبير في رسالته الثالثة إلى نسطور في الفترتين التاسعة والعاشرية: [قيل إن في المسيح «يحل كل ملء اللاهوت جسدياً» (كولوسي ٢: ٩)]. لذلك نحن ندرك أنه إذ صار جسداً فلا يقال عن حلوله إنه مثل الحلول في القديسين. ولكن الكلمة إذ اتحد «حسب الطبيعة» kata physin ولم يتغير إلى جسد، فإنه حقق حلولاً مثلما يقال عن حلول نفس الإنسان في جسدها الخاص. وكما قلنا سابقاً، فإن كلمة الله قد اتحد بالجسد «أقنومياً» kath hypostasin، فهو إله الكل ورب الجميع.

مع بداية عام جديد يمتلئ قلب كل إنسان باشتياقات أن يكون العام الجديد عام فرح وسلام، في حين قد يساور البعض مناً مخاوف مما قد يواجهونه من صعوبات في العام الجديد. تذكرني هذه المشاعر بقصص عبور شعب الله من سيناء إلى أرض الموعد بقيادة يشوع بن نون الذي قَسَمَ لهم أرض الموعد.

وقصة هذا العبور هي قصة عبور كل إنسان مسيحي من الأرض إلى الأبدية السعيدة، وفي طريق عبورك للسماء تحتاج:

١- أن تتقدم الطريق بإيمان « فهذه كانت وصية الرب ليشوع «ويكون حينما تستقر بطون أقدام الكهنة... في مياه الأردن، أن مياه الأردن... تتفلق وتقف ندًا واحدًا» (يشوع ٣: ١٣).. لذلك في العام الجديد كن إيجابياً، وتقدم طريقك نحو السماء، ولا تسلم نفسك للمخاوف التي تعطلك.

٢- أن تملأ قلبك بيقين أن الله سيستخدم كل الأمور وكل الأحداث وكل الأشخاص - حتى وإن كانوا أشراراً - من أجل خلاصك، بل قد يستخدمك أيضاً لخلاصهم، فهو قد استخدم راحاب وهي امرأة زانية لكي تخبي الجاسوسين اللذين خرجا ليتجسسا أرض الميعاد، فنجيا وصارا سبب خلاص لها ولبيتها (يشوع ٢).

٣- في طريقك نحو السماء لا تستبعد أن تمر حياتك بالضيقات أو الصعوبات، ولكن كن واثقاً أن الله سيخرجك منها غالباً لأن هذه هي مسرته أن تتال نصيباً في الملكوت السماوي... فلا تضعف، ولا يصغر قلبك، فهذا هو وعده ليشوع ثم قال يشوع: «... الله الحَيُّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ» (يشوع ٣: ١٠).

٤- احرص أن تحفظ قلبك في حالة توبة مستمرة، فالشعب الذي استطاع أن يدخل أريحا ويهدم أسوارها بدون قتال هو نفسه الذي انهزم في الطريق أمام عاي، لأن الخطية قد دخلت إلى قلب أحد الرجال.. فانهمز الشعب في الطريق! لذلك احرص أن تعيش تائباً لكي يعبر بك الرب العام الجديد وأنت منتصر (يشوع ٨).

٥- أخيراً تمسك بالوصية الإلهية، واختر أن تسلك فيها، فهذه كانت وصية يشوع للشعب في نهاية حياته: «فَتَشَدُّوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى» (يشوع ٢٣: ٦)، فاختر لنفسك أن تسلك بحسب الوصية فهي التي تحفظ خطواتك في طريق السماء.

أخيراً ليكن الرب معك في عامك الجديد.. وليكن عام بركة وفرح وسلام في طريقك للملكوت السماوي.





## ملشيشصادق

نيافة الأناطولي

أستاذ ورئيس دير ليريايه لعلم

بعد انتهاء الطوفان ورسو السفينة على جبل أراراط (وهي جبال مرتفعة تقع جنوب بلاد أرمينية وشمال بلاد إيران). خرج نوح والذين معه من السفينة وتركوا فيها جسد آدم داخل مقصورته ليظل محفوظاً، وكانوا يصلون عنده ويتباركون منه كل يوم.

ولما قربت وفاة نوح البار استدعى ابنه الكبير سام وقال له: «أخرج جسد أبينا آدم من السفينة، وخذ معك حفيدك ملشيشصادق، وامضيا به وادفناه في وسط الأرض. وأوص ملشيشصادق أن يظل هناك عابداً لله بجوار جسد آدم، وأوصه أن يظل بتولاً ناسكاً كل أيام حياته: لا يتخذ لنفسه امرأة، ولا يبني له بيتاً على الأرض، ولا يهرق دمًا من طائر ولا من حيوان، ولا يحلق شعره، ويكون نذيراً كاهناً لله العليّ لأن الله اختاره ليخدمه قدامه كل أيام حياته».

وبعد نياحة نوح بأربعين يوماً قال سام لإخوته: «أبي أوصاني قبل موته أن أمشي في الأرض حتى أصل إلى البحر (يقصد البحر الأبيض المتوسط)، وأبصر الأودية والأنهار، وأدفن جسد أبينا آدم في منطقة وسط الأرض، وأرجع إليكم». وقال لحفيده فالج ابن عابر: «أعطني ابنك ملشيشصادق ليكون لي عوناً في الطريق».

وفالج اسم عبري معناه قسمة أو انقسام، وهو أحد ابني عابر (يقطان وفالج)، وقد سُمي فالج لأن في أيامه قُسمت الأرض وتفرقت بنو نوح في قارات العالم الثلاث (تكوين ١٠: ٥): آسيا وسكنها بنو سام، وأفريقيا سكنها بنو حام، وأوروبا سكنها بنو يافث. وهذه القارات الثلاث تكوّن العالم القديم المعروف آنذاك.

ويذكر الأصحاح الحادي عشر من سفر التكوين أن فالج عاش «ثلاثين سنةً وولدَ رعو». وعاش فالج بعد ما ولدَ رعو مئتين وتسع سنين، وولدَ بنين وبنات» (تكوين ١١: ١٨، ١٩). ومن هؤلاء البنين الذي أنجبهم فالج بعد رعو ملشيشصادق، فهو ابن فالج وشقيق رعو.

أمّا عابر فهو اسم عبري معناه عبر أو يعبر، وربما كان قد عبر من إيران القريبة من جبال أراراط، عبر نهر دجلة وسكن في أور الكلدانيين (العراق حالياً) أو بلاد ما بين النهرين، وهو ابن شالح بن أرفكشاد بن سام.

ملشيشصادق حفيد عابر، أمّا إبراهيم فهو سابع ذريته، لذلك سُمي إبراهيم «العبراني» لأنه من نسل عابر، وقد عبر نهر الفرات إلى حاران ومنها إلى بلاد كنعان (تكوين ١٤: ١٣).

إلى عابر ينتسب العبرانيون أي اليهود ولغتهم العبرانية، وهو أيضاً جد العرب ويسمونه «يعرب»، وقال الشاعر العربي يمدح العرب:

الضاد (اللغة العربية) أمهم، ويعرب والد

وهذه أحسن الأنساب



## عهد جدي

نيافة الأناطولي

أستاذ المنزوية

في بداية عام جديد (٢٠١٥م) وقرب أعياد التجسد الإلهي المجيد، نتذكر ذلك العهد الجديد الذي بدأ بميلاد السيد المسيح في بيت لحم حيث تهللت الملائكة قائلين: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة» (لوقا ٢: ١٤). وهذا يحدد أول سمة للعهد الجديد وهي: انفتاح السماء على الأرض:

بعد أن أغلقت السماء عن الأرض حوالي ٣٠٠ سنة بعد ملاخي النبي، حتى تحققت النبوة: «وكانت كلمة الرب عزيزة في تلك الأيام» (١ صمويل ٣: ١).

لقد حمل الأصحاح الأول من إنجيل البشير لوقا لقاء رئيس الملائكة جبرائيل لكل من زكريا الكاهن والسيدة العذراء مبرراً بولادة يوحنا المعمدان رغم شيخوخة زكريا وألصابات زوجته حتى قال: «كيف أعلم هذا، لأنني أنا شيخ وامرأتي متقدمة في أيامها؟» (لوقا ١: ١٨). فكانت الإجابة من السماء: «أنا جبرائيل الواقف قدام الله، وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا» (لوقا ١: ١٩).

وكذلك في لقاء رئيس الملائكة مع العذراء قال لها: «لا تخافي يا مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع» (لوقا ١: ٣٠-٣١)، فكان رد العذراء: «كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً؟» (لوقا ١: ٣٤)، فكان رد السماء: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظلك، فذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله» (لوقا ١: ٣٥).

وهكذا انفتحت السماء على الأرض من حيث البشارة التي تكشف عن قوة الله ويحملها جبرائيل (جبروت الله) في رسائله لكل من زكريا الكاهن والعذراء القديسة مريم. ثم ظهور النجم وهو قوة ملائكية أيضاً قادت المجوس إلى بيت لحم حيث كان الطفل يسوع في البيت (متى ٢: ١١). وتحققت نبوة دانيال حينما كان ضمن المجوس في السبي واتخذها زارادشت رئيس المجوس وصارت دليلاً أمامهم لميلاد الطفل يسوع، لذلك أتوا يسألون: «أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لنسجد له» (متى ٢: ٢).

وسنظل نذكر ذلك المنظر العجيب في ظهور

الملاك للرعاة كقول البشير: «وكان في تلك الكورة رعاة متبدين (في البادية) يحرسون حراسات الليل على رعيتهم، وإذا ملاك الرب وقف بهم، ومجد الرب أضاء حولهم... فقال لهم الملاك: لا تخافوا! فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب» (لوقا ٨: ٢-١١). وكانت العلامة من السماء للرعاة: «تجدون طفلاً مغمطاً مضجعا في مذود» (لوقا ٢: ١٢).

إعلان السماء عجيب! أن يجدوا طفلاً ملفوف الديدن والرجلين كلاً على حدة بأقمطة وكل بقية الجسم، تماماً مثلما يغمط الحمل الصغير المولود، وكان السماء تعلن للرعاة أن عصر الحملان الرموز قد انتهى وأتى الحمل الحقيقي الذي كانت هذه الحملان مجرد رمز له.

ونحن في بداية عام جديد نستبشر خيراً بانفتاح السماء على أرضنا لتبشرنا بكل الخير والسلام والفرح في هذه الأيام المقدسة، لننتقى من السماء رسالتنا في الخدمة، لنركز لكل نفس بالحق الإلهي والرحمة السخية والنور الساطع الذي يكشف الطريق نحو الثمار الحقيقية.





## اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي نَا الْخَاطِئِ

نيافة لأبنا رافائيل

سكرتير الجمع القديس وأستاذ علم كاتوليك في القاهرة

bpraphaeil@tadros.info



## أَعَدْنَا التَّجَسُّدَ

نيافة لأبنا موسى

أستاذ علم إسماعيل

mossa@intouch.com

وقال لَقَوْمٍ وَاتَّقِينَ أَنْفُسَهُمْ أَنَّهُمْ أُبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ  
هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيْسِيٌّ وَالْآخَرُ  
عَشَارٌ. أَمَّا الْفَرِيْسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي  
لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزَّانَةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ.  
أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَسْبُوعِ، وَأَعَشُرُ كُلَّ مَا أَتَنَبَّه. وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ  
مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ  
قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. أَقُولُ لِكُلِّ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَيَّ بَيْتَهُ  
مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ  
يَرْتَفِعُ» (لوقا ١٨: ٩-١٤).

طوبى للإنسان الذي يقف أمام الله منسحقاً  
مقرراً ومعتزلاً بخطاياهم وضعفاته، فالله يسكن عند  
المنسحق: «لأنه هكذا قال العلي المرتفع، ساكن  
الأبد، القدوس اسمه: في الموضع المرتفع المقدس  
أسكن، ومع المنسحق والمواضع الروح، لأحيي  
روح المواضع، ولأحيي قلب المنسحقين»  
(إشعياء ٥٧: ١٥).

فأهم شرط لتكون صلواتنا مقبولة، هو أن نصلي ونحن شاعرين  
بخطايانا وأنها السبب في أننا لا نستحق شيئاً، وأنها لا نطلب شيئاً  
سوى مراحم الله. «اللهم ارحمي أنا الخاطيء» هو الطريق المقبول  
للحصول على مراحم الله.

وهذا هو نفس الدرس الذي أخذناه من قصة المرأة الخاطئة التي  
بلّلت قدمي السيد بدموعها ومسحتها برأسها، فهي قد حصلت  
على الخلاص وعلى غفران خطاياها بينما لم يحصل الفريسي الذي  
استضاف الرب في بيته عليهما، فمن يقترّب من المسيح شاعراً باحتياجه  
للمسيح ليغفر ويرحم، شاعراً بخطاياها التي تجعله غير مستحق لشيء،  
صار خاطئاً بالرحمة، فهذا يخلص (لوقا ٧: ٣٦-٥٠).

ومن صلاة هذا العشار تعلمت الكنيسة صلاة يسوع التي نرددها:  
«يا ربي يسوع المسيح ارحمي أنا الخاطيء»، وأيضاً في كل صلوات  
الكنيسة نردد صلاة «يا رب ارحم».

ونرى في مثل الفريسي والعشار أن كل من يتكل على برّه يسقط،  
ومن يتكل على برّ المسيح شاعراً بخطاياها يتبرّر «إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَيَّ بَيْتَهُ  
مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ».

ونلاحظ أن كل من يتكل على برّه يرى في نفسه كل الحسنات، ويفتخر  
بأعماله وخدماته وإنجازاته، بينما يرى فيه السيد المسيح كل العيوب:  
«لأنك تقول: إني أنا غني وقد استغنيت، ولا حاجة لي إلى شيء، ولست  
تعلم أنك أنت الشقي والبئس وفقير وأعمى وعريان» (رؤيا ٣: ١٧).

بينما الذي يرى عيوب نفسه ويكشفها في حضرة الرب، يرفع  
المسيح ويشجعه ويمسح عيوبه، ولا يرى فيه إلا كل جمال: «كلك  
جميل يا حبيبتي ليس فيك عيب» (نشيد ٤: ٧)؛ «لَمْ يُبْصِرْ إِثْمًا فِي  
يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَهَتَافَ مَلِكٍ  
فِيهِ» (عدد ٢٣: ٢١).

حقاً تقول عروس النشيد: «أنا سوداء وجميلة يا بنات أورشليم،  
كخيام قيدار، كشقق سليمان» (نشيد ١: ٥)، سوداء في عيني نفسي،  
وجميلة في عيني عريسي الحبيب الرب يسوع.

علينا أن نحمل روح الاتضاع فينا، أي نشعر بأننا لا شيء بسبب  
خطايانا، ونشعر بأننا بالمسيح فقط تغفر خطايانا فنشكره ونسبحه  
العمر كله.

لولا التجسد.. ما كان الفداء!!  
ولولا الفداء.. ما كان الخلاص!!  
ولولا الخلاص.. ما كان الملكوت!!  
هذه الثلاثية المتلازمة، هي خطة الله من أجل خلاص الإنسان:  
- يتجسد!!  
- ثم يفدينا!!  
- ثم يخلصنا!!  
- ثم يعطينا الملكوت!!  
وكلها أمور عجيبة، جعلت الرسول بولس يصيغها قائلاً:  
- ما لم تره عين!!  
- وما لم تسمع به أذن!!  
- وما لم يخطر على قلب بشر!!  
- ما أعده الله للذين يحبونه!!  
أعد لنا التجسد...

فهو السبيل إلى الفداء، والخلاص، والملكوت!!  
لهذا فالتجسد كان أعجوبة الأعاجيب!!  
كيف يرضى الله أن يتجسد؟ ولماذا؟  
وكيف يقبل الإهانات والموت؟  
والجواب يأتي من صلاة «القسم» الجميلة، التي نحبها جميعاً،  
وننتظرها بشغف:

- أيها الكائن الذي كان، الذاتي، الأزلي قبل الأكوان.  
- الذي شاء بإرادته أن يتألم عوض الخطاة، الذين أولهم أنا.  
- لأنك لما أردت أن تخلصني، لم ترسل لي ملاكاً، ولا رئيس  
ملائكة، ولا كاروويم، ولا نبياً..  
- بل أنت وحدك نزلت من حضن أبيك إلى بطن البتول..  
وصرت كحقيير!!

- ومشيت على الأرض كإنسان!!  
- وهذا هو العجيب في اتضاعك!!  
- الأذرع حملتك، وركب البتول عظمتك!!  
- المزود حملك كمسكين!!  
- والخرق لفتك!!

- من أجلي يا سيدي قبلت العار والتجديف!!  
- ظلّمك الشعب العنيد، ولم يعرفوا أنك مخلص العالم!!  
- رفعوك على العود، أنت الرافع كافة الجهات بقوتك!!  
- لطموك على خدك من أجلي!!  
- جلدوك على ظهرك بالسياط!!  
- ودُفنت في القبر كالأموات، لكي تدفن أئامتي.

- فمت يا مخلصي بالجبروت!!  
- وكسرت شوكة الجحيم عني!!  
- وأعطيتني جسداً ودمك لأحيا بهما.  
- اجعل لنا جسداً ودمك كفارة وفداءً وتمحيصاً لكل ذنوبنا.  
- احرق كافة الأشواك الخائفة لنفسني!!  
- اقبل هذه الذبيحة من أجل والدتك!!

- لكي تأتي إليك، وأنت تأتي، وتحل فينا بروحك القدوس!!  
هذه القسم الجميلة تجعلنا نقترّب من التناول باستعداد وجهاد  
روحي.. ليكمل فينا قول المخلص: «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي  
يَبْنِثْ فِي وَأَنَا فِيهِ» (يوحنا ٦: ٥٦).





## إنساناً لله ربك الحكيم

القنصل مار يعقوب بطلي

كنيسة مار جرجس ببريتيج aboonatadros@gmail.com



## من أقرال الآباء عن الصلاة الدائمة

نيافة الأنبا سارنيم

أسقف الإسكندرية

حينما نتحدث عن «الإنسان الكنسي churchman»، يتصور البعض أننا نتحدث عن إنسان كل ما يشغله هو الطقس الكنسي والقوانين الكنسية والأسرار الكنسية وأعياد القديسين، وكثيراً ما يُتهم الشخص الكنسي أنه حرفي ضيق الأفق. بينما حقيقة الإنسان الكنسي الصادق في إيمانه أنه إنسان الله، يعترز بعمل الثالوث القدوس في حياته، ليصير معملاً إلهياً.

يدعو القديس مار يعقوب السروجي القديسة مريم «معمل الثالوث القدوس»، اختارها الأب وتجسد منها كلمة الله، وحل عليها الروح القدس ليهيئها لتجسد الابن فيها. والمؤمن الكنسي يشناق دوماً أن يكون معملاً للثالوث القدوس. فالأب يُرحب به وقد بذل ابنه الوحيد لأجله، والابن يُقبله عضواً في الكنيسة المقدسة جسده، والروح القدس يُجدده ويُقدسه يوماً فيوماً ليُشكِّله أيقونة للسيد المسيح، ويتمتع بشركة الطبيعة الإلهية (٢ بطرس ١: ٤).

إن كان السيد المسيح هو حكمة الله (١ كورنثوس ٢: ٧)، فيلحق بالمؤمن أن يتحد به ويصير بالحق حكيماً.

### المتطلبات الرئيسية للتمتع بالحكمة الإلهية

لا يقدم لنا السيد المسيح الحكمة الإلهية قهراً بغير إرادتنا، إنما من أجل تكريمه للإنسان يطلب منه أن يعلن رغبته الجادة في التمتع بهذه الحكمة، عاملاً فيه أن يريد وأن يعمل (فيلبي ٢: ١٣). وقد جاءت كتابات الآباء الأولين تكشف لنا الخطوات العملية لتحقيق ذلك.

**(١) المخافة الإلهية:** «رأس الحكمة مخافة الله» (سيراخ ١: ١٦). إذ نلتصق برَبنا يسوع، نتمتع على الدوام بالشعور بالحضرة الإلهية الذي يولد فينا مخافة الرب العاملة فينا. وكما يقول العلامة ترنتيان: [حيث يوجد الله توجد مخافة الرب فينا، فتوجد الجدية اللطيفة، والرعاية البقطة، والتقدم اللائق، والحياة الكنسية المتجددة، وكل ما هو إلهي]. من بين ما هو إلهي التمتع بالحكمة الإلهية.

**(٢) اتساع القلب بالحب:** يقول القديس هيبوليتس إن الإنسان الحكيم يكون نافعاً لكثيرين. لا يعرف الأنانية بل باتساع قلبه بالحب يجد سعادته في العطاء المستمر. فلا يكون كبركة ماء راكدة مملوءة بالطالب لا تصلح مياهها للشرب، بل ينبوع مياه حية نقية تروي الكثيرين.

**(٣) السلوك في الرب:** يرى القديس إكليمنضس السكندري أن إيماننا بالمسيح حكمة الله ليس عقيدة نظرية مجردة، بل تدوَّق عملي لبرّ المسيح وجدد تام للخطية.

**(٤) التعرف على جنة الله المغروسة فينا:** يرى العلامة أوريجينوس أن آدم الأول تمتع بجنة عدن التي غرسها له الرب (تكوين ٢: ٨)، أما آدم الثاني، السيد المسيح، شجرة الحياة، فيُغرس في قلوبنا ليحول برينتنا الجافة إلى جنة الرب. نتاجه نفوسنا، قائلة: «ليدخل حبيبي إلى جنته، ويأكل ثمره النفيس» (نشيد ٤: ١٦).

**(٥) إدراك استمرار نمو الحكمة فينا مع الزمن:** يقول القديس جيروم إننا كلما انطلقنا نحو الشيوخوخة يضعف جسدنا، فنعجز عن ممارسة الصلاة واقفين أو راكعين لفترة طويلة، وأيضاً الأصوام واستضافة الإخوة والعطاء والعمل اليدوي، أما الحكمة فلا تتحل في الشيوخوخة بل تبقى في تقدّم ونمو دائم!

يقول القديس أبامقار أيضاً: «ليس من الضروري أن تتلفظ بكلمات كثيرة، ولكن قولوا وأيديكم مبسوطة: ارحمني يا رب حسب مشيئتك وعلمك. وإذا اشتد ضغط العدو عليكم قولوا: يا ربي أعني!».

+ «ليس هذياً أحلى من الاسم المخلص المبارك الذي لربنا يسوع المسيح، حينما يحلّ فيك بلا انقطاع. فإنه مكتوب هكذا: «مثل السنونة أصرخ، وكاليمامة ألهج» (إشعيا ٣٨: ١٤). هكذا يفعل الإنسان التقى الذي يثبت في الدعاء بالاسم المخلص الذي لربنا يسوع المسيح.» + «إن كنا نتذكر الإساءات التي صنعها بنا الناس، فإننا نحرم أنفسنا من القدرة على ذكر الله. ولكن بقدر ما نتذكر الاضطهاد الذي يوجهه ضدنا الشيطان، بقدر ما لا يمكن لأي شيء أن يفصلنا عن الحضرة الإلهية.»

+ «قمة كل سعي صالح وتاج كافة التدبيرات المتقنة هو الإدمان على الصلاة، لأن بواسطتها ننال باقي الفضائل إن طلبناها من الله بصبر كل يوم... لأن الذي يغضب نفسه على الصلاة كل يوم حتى يدمن عليها، ويكرم محبة الله في كل شيء، فإنه يحصل على حرارة المحبة الإلهية حتى يتقد بها ويوهب نعمة الروح القدس.»

+ «أتريد أن تقتني الصلاة الدائمة؟ اجتهد في الصلاة! وحينما يرى الله غيرتك وهمتك وسعيك في الصلاة يعطيك إياها.» + «إذا أردت أن تكون لك راحة كل أيام حياتك، لنكن أفكارك ملتصقة بالله في كل ساعة. واحفظ نفسك من كثرة الصداقات البشرية.» + «طقس الراهب يشبه طقس الملائكة، في وقوفهم أمام الله كل حين، لا يمنعمهم شيء أرضي عن الثول أمام حضرته. هكذا أيضاً ينبغي على الراهب أن يكون طوال سني حياته.» + «هذا هو موت الشيطان وانغلابه: إذا ما كان العقل يُوجد كل وقت متفاوضاً بالهذيان في ذكر الله ومحبهته.»

يقول القديس أنبا إشعيا الإسقيطي: «فليصل كل إنسان بلا انقطاع، وليلق بنفسه أمام الله كل حين، كاشفاً لله عن كل أوجاعه بشعور الخاطيء، وعليه حينئذ أن لا يدين أو يحكم على أحد بالمرّة.» قال القديس باخوميوس: «لا تخل قلبك من ذكر الله أبداً، لئلا تغفل قليلاً فيقوى عليك أعداؤك المتربصون لصطيادك.»

قال القديس يوحنا الأسيوطي: «النفوس التي التهبت بحب الله لا يمكن لربوات ألوف أن تردّها عن التسبيح الدائم لله. مثل الثوب المصبوغ جيداً لا يمكن لأمواج البحر أن تفصل بينه وبين صبغته.»

قال القديس ثيؤناس: «عندما يشعر القديسون بأن ثقل الأفكار الأرضية يضايقهم، وأنهم يرتدون بعيداً عن سمو أذهانهم منقادين بغير إرادتهم، أو بالحري لا شعورياً، إلى قانون الخطية والموت، فإنهم يئنون إلى الله باستمرار (الصلاة الدائمة)، معترفين بانسحاق قلب لا بالكلام بل بقلوبهم أنهم خطاة. وبينما هم بغير انقطاع يلتمسون رحمة الله والصفح عما يقترفونه يوماً فيوماً بسبب ضعف الجسد، يذرفون دموعاً حقيقيّة للتوبة بغير انقطاع.»

جاء في سيرة الأنبا يوحنا السائح أنه في ابتداء جهاده استمر ثلاث سنوات في صلوات مستمرة، وكان يختطف قليلاً من النوم وهو واقف. كما اعتاد أحد الآباء الكهنة أن يأتيه بالأسرار الإلهية فيناوله كل يوم أحد.



## تجسد وتأسيس

القديس بنيامين الحوت



## ميلاد جديد

القديس يوحنا الصيغ



سماهن كنيسة السيدة العذراء / ميكاغل

في التجسد اتحد اللاهوت بالناسوت، يقول القديس يوحنا عن التجسد «الكلمة صار جسداً» (يوحنا ١: ١٤)، ويؤكد القديس كيرلس أن كلمة «صار» تعني أن الكلمة الابن الوحيد الإله الذي وُلد من الله الأب هو الذي صار جسداً دون أن يتحول إلى جسد. لقد اتحدت الطبيعة الإلهية المحيية بالطبيعة البشرية الأرضية اتحاداً لا يُفسَّر ولا يُفَقَّه. ونحن نفهم من ذلك أن عمانوئيل واحد من الطبيعتين بدون أن يخرج من حدود ألوهته بسبب الجسد الذي اتخذته (العظة الفصحية ١٨).

الله اتخذ ناسوتاً كاملاً، إنساناً كاملاً له جسد ونفس عاقلة في أحشاء العذراء، تجسد بلا امتزاج ولا اختلاط ولا تغيير، أو أي شيء آخر من هذا القبيل، وكل ما حدث له تدبيرياً «لكنه أخلَى نفسه، أخذاً صورة عبْد، صائراً في شبه الناس» (فيلبي ٢: ٧)، قَبِل الجوع والتعب، وكان من المستحيل أن يتعب وهو كلي القدرة، ولا يمكن أن يجوع وهو الخبز النازل من السماء وهو طعام الكل، ولو لم يأخذ جسداً بشرياً، لما تعرَّض للجوع والعطش والتعب ولم يَحْصَ مع الأثمة «الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مُسْتَهِيناً بِالْحَزَنِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ» (عبرانيين ٢: ١٢)، لأنه أراد أن يخلص الإنسان الخاضع للموت والخطية، وأن يجعله فوق الموت والخطية، وأن يعيده إلى ما كان عليه في البدء. فجعل جسد البشر جسده؛ بنفس إنسانية عاقلة، وليس كما يقول أبولينايريوس أنه جسد بلا نفس. لذلك: وُلد مثلنا دون أن يفقد ما يخصه.

التجسد سرٌّ يفوق العقل البشري المحدود، هو سرٌّ أُعْلِن ولكنه ما زال سرّاً، كما يقول مارفيلكسينوس أسقف منبج: [ظهر السر وانكشف، ولكنه لم يُفسَّر]. فهو سر عميق لا يستطيع العقل البشري أن يسبر غوره، فهو فوق العقل البشري المحدود. لذا أطلق عليه إشعيا النبي «ويُدعى اسمه عَجِيْباً» (إشعيا ٩: ٦). إن الإيمان بعقيدة التجسد هو محور كرازة الأباء الرسل وبشارتهم، ويعلم القديس يوحنا الرسول: «بِهَذَا تُعْرَفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدَّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالْآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ» (يوحنا ٤: ٢، ٣)، ويؤكد على حقيقة ناسوته «الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعينينا، الذي شاهدناه، ولمسته أيدينا، من جهة كلمة الحياة» (يوحنا ١: ١). وهكذا يعلن القديس بطرس الرسول: «لأننا لم ننبع خرافات مُصنَّعة إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيبته، بل قد كنا معاً يمين عظمته» (٢ بطرس ١: ١٦).

إن التجسد ليس سرّاً بالنسبة للبشر فقط، بل وعن الملائكة أيضاً، يقول القديس كيرلس السكندري موضعاً موقف الملائكة من التجسد الإلهي: [كان منظرًا غريباً جداً في السماء وجموع الملائكة دهشت حينما رأَت ملك الأرض ورب القدرة مثلنا في الشكل، وقالوا: مَنْ ذَا الآتِي مِنْ أَدُومٍ «ويعنون بذلك الأرض - بيتياب حُرْمٍ مِنْ بَصْرَةَ؟» (إشعيا ٦٣: ١)، وتفسير لفظه بَصْرَةَ هو جسداً] (القديس كيرلس السكندري: تفسير إنجيل لوقا الأصحاح الخامس).

بتجسد المسيح وميلاده، كانت بداية جديدة للإنسان.. بداية الإنسان الأولى كانت من آدم الأول وحواء.. ولكن طبيعة آدم فسدت بالخطية، وصار آدم وهو يُورث ويُسلم الحياة لنسله لهم أيضاً الموت.. فاستلمنا نحن كلنا كنسل آدم هذه الطبيعة الفاسدة المحكوم عليها بالموت.. استلمنا الموت مع الحياة.. الموت الأبدي مع الحياة الأرضية..!!

هذه الطبيعة التي أخذناها من آدم، عندما جاء السيد المسيح مُتجسداً تغيَّر وضعها، وأصبح اسمها الإنسان العتيق (القديم) (كولوسي ٩: ٣)، لأن المسيح بآخاده طبيعتنا وهب لنا وضعاً جديداً وطبيعة جديدة.. وصار كل من يؤمن به، ويدخل معه في عهد المعمودية يوهب ميلاداً جديداً وحياة جديدة لا يهزمها الموت.. وهذا ما يُسمى بالإنسان الجديد فينا (أفسس ٤: ٢٤، كولوسي ٣: ١٠).. وهذا الإنسان الجديد هو على صورة المسيح خالقه، ينمو في البرِّ والقداسة تدريجياً، كنمو الطفل الصغير، حتى تظهر فيه بوضوح كل ملامح المسيح.. ومن هنا سُمي المسيح آدم الثاني (١ كورنثوس ١٥)، أي هو رأس وبداية الخليقة الجديدة.. وهذا يؤكد معلمنا بولس الرسول بقوله: «إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة» (٢ كورنثوس ٥: ١٧).

من هنا نفهم أن تجسد المسيح وميلاده كان الوسيلة التي وهبنا عن طريقها نعمة الميلاد الجديد والبنوة لله والانتماء لآدم الجديد الذي صار لنا «روحاً مُحيياً» (١ كورنثوس ١٥).

ولذلك يلزم لنا في احتفالنا بعيد ميلاد ربنا يسوع المسيح، أن نحفل أيضاً في نفس الوقت بالميلاد الجديد لكل واحد فينا روحياً من آدم الثاني.. إذ أن انتماءنا لآدم الثاني تجاوز كل عيوب انتماءنا لآدم الأول، وعالج كل أمراض الموت التي دخلت للطبيعة البشرية عن طريق آدم الأول، فأصبح لنا في ربنا يسوع آدم الثاني حياة جديدة لا تقيدنا بالخطية ولا يغلبها الموت..

وبمعنى آخر، فإنه لا يكفي أن نحفل بميلاد ربنا يسوع دون أن نتنبه أن لنا نحن أيضاً فيه ميلاداً جديداً وحياة جديدة مجيدة.. هذا الميلاد الجديد نلناه بالمعمودية، عندما مُننا وقمنا معه، وزرعت من وقتها فينا بذرة الإنسان الجديد الذي هو على صورة الله.. وعن طريق جهادنا في رحلة الحياة بمعونة الروح القدس (الموهوب لنا أيضاً في سر الميرون) تنمو فينا هذه البذرة، وتبدأ ملامح الإنسان الجديد في الظهور في حياتنا..

في ضوء هذا المفهوم عن الميلاد الجديد، يمكننا أن نستوعب معنى الآيات التالية:

+ «مولودين ثانية، لا من زرع يفنى [زرع البشر عن طريق آدم الأول]، بل مما لا يفنى، بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد [المسيح كلمة الله المتجسد]» (١ بطرس ١: ٢٣).

+ «كأطفال مولودين الآن اشتبهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنمو به» (١ بطرس ٢: ٢).. أي أن هناك غذاء فكري روحي يلزم أن نُغذي به الإنسان الجديد حتى ينمو.. وهذا الغذاء هو كلمة الله والصلاة والتناول..

+ «كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية لأن زرعه يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله» (يوحنا ٣: ٩).. واضح هنا أن الإنسان الجديد لا يخطئ، ولكننا نخطئ بالإنسان العتيق.. وكلما جاهدنا روحياً بمعونة النعمة نتخلص من سلطان الإنسان العتيق وأخطائه، وينمو فينا الإنسان الجديد الذي لا يخطئ بل يحيا في القداسة ويثمر براً وفضيلة..!

هذا هو الميلاد الجديد والحياة الجديدة الموهوبة لنا في المسيح.. وكل عام وأنتم في ملء النعمة.





## سأبني ربي في الدول والجمهورية الثانية

القس بولس الأول حبيبي

كاهن كنيسة مارمرقس بجزيرة

fr.paulwilliam@gmail.com



## خطوات لتفعيل مبدأ المواطنة

القس / بيمع الطحاوي

كاهن كنيسة مارمرقس بشلبى / المنيا

bimentahawi@yahoo.com

+ السيد المسيح في مجيئه الأول، أخلى ذاته، وأتى إلى عالماً متواضعاً، آخذاً صورة إنسان، خافياً مجده ليتم عمله الفدائي العجيب. أما في مجيئه الثاني فإنه سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته.

+ في المجيء الأول ظهرت الملائكة مسبحة الله قائلة: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة». وفي المجيء الثاني سيصاحبه الملائكة أيضاً: «وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحِينئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ» (متى ٢٥: ٣١).

+ وُلد المسيح في هدوء الليل ولم يشعر به إلا القليلون، لم يعرفه العالم، بل إن خاصته لم تقبله! أما في مجيئه الثاني فسيظهر على السحاب وستنظره كل عين.

+ صاحب مجيئه الأول ظهور ملائكة لرعاة متبدين، متغربين، ساهرين، تحمل لهم البشري: قد أتاكم المخلص، المسيح الرب. وفي ظهوره الثاني سيسمع كل الساهرين المستعدين المستحقين للدخول معه إلى عرسه، صوته المملوء فرحاً القائل: «تعالوا إلي يا مباركي أبي، رثوا الملك المعد لكم من قبل إنشاء العالم».

+ كان ظهوره بالنسبة للأشرار والمربوطين بأمر العالم وممالكه سبب خوف وارتباك، إذ نرى هيرودس وقد اضطرب وجميع أورشليم معه. كذلك سيكون أيضاً مجيئه الثاني يوم رعب لمن رفضوه إذ يقولون للجبال أسقطي علينا وللأكام غطينا.

+ بمجيء المسيح الأول أكد لنا صدق مواعيده والنبوات التي جاءت عنه إذ جاء في ملء الزمان، في الوقت المحدد في علم الله منذ الأزل. لنؤمن أن مجيئه الثاني حتمي ولكن دون أن نبحت في الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه، ولنثق في كلام الله دون أن نربك أنفسنا بموعده تحقيقه.

+ في مجيئه الأول لم يكن له موضع في المنزل. أما هو فلأجل محبته ذهب ليعد لنا مكاناً، ومتى أعده يأتي أيضاً ويأخذنا إليه، لنكون معه للأبد. أما من أغلقوا أبواب قلوبهم في وجهه وتوانوا في جهادهم، سيأتون بعدما يكون رب البيت قد أغلق الباب.

+ كانت كرازته في مجيئه الأول «توبوا لأنه قد اقترب منكم ملكوت السموات». أما في مجيئه الثاني فكل الذين أهملوا هذا النداء، ولم يتوبوا فجميعهم كذلك سيهلكون..

+ سبق ظهوره الأول صوتُ صارخ في البرية: «أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبيله مستقيمة». وعند مجيئه الثاني سيصير صراخ: «هوذا العريس قد أقبل، فقمي واخرجي للقائه».

+ جاء أولاً ليموت عنا ويفدينا. وها هو سيأتي سريعاً ليأخذنا من قبلوا فدائه.

إن الدستور المصري الجديد يمثل فرصة واعدة لبلادنا الحبيبة مصر لتطورات إيجابية فيما يتعلق بتفعيل مبدأ المواطنة واحترام حقوق الإنسان، وتحويل هذه المبادئ من نصوص دستورية إلى واقع حي معاش. هذا ويرتكز مبدأ المواطنة على ركنين أساسيين هما: المشاركة والمساواة، فالمواطنة تضمن لصاحبها المساهمة الإيجابية في ممارسة السلطة في بلاده، من خلال المشاركة في مؤسسات الحكم السياسية والدستورية، ولا تكون صفة المواطنة إلا لمن يشارك في حكم بلده، أما الأفراد المقيمون على أرضها، فيجبرون على الانصياع للأوامر الصادرة دون أن يسهموا بشكل ما في إعدادها وإصدارها. ويعتبر وعي الإنسان بأنه مواطن أصيل في بلاده، وليس مجرد مقيم يخضع لنظام دون أن يساهم بشكل ما في صياغة هذا النظام، هذا الوعي بالمواطنة يُعتبر نقطة البدء الأساسية في نظرتنا إلى نفسه وإلى شركائه في المواطنة، فعلى أساس هذه المشاركة تأتي المساواة: فلكل مواطن نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، ومن ثم يأتي جهد الشخص في إطار الجماعة لممارسة صفة المواطنة والتمسك بها والدفاع عنها.

ويُعد العمل السياسي هو التعبير عن المواطنة، فمن خلال هذه الممارسة يضع المواطن حقه في المشاركة الدستورية موضع التطبيق، وليس الأمر مجرد قيد في جدول الناخبين أو الاشتراك في انتخاب أعضاء المؤسسات المختلفة فقط، بل إنه مشاركة في حياة الوطن في كافة مجالاتها بمختلف الأساليب التي كفلها الدستور ونظمها القانون بدءاً من إبداء الرأي في الشأن العام. وبلاشك لا يمكن أن تكون هذه المشاركة ذات وزن وفاعلية إن لم يستكمل المواطن متطلباتها بإعداد نفسه للقيام بهذه المهمة، ولكي يعد المواطن نفسه للمشاركة الفعالة لا بد أولاً من توافر الوعي بالمشاكل التي يواجهها الوطن في المرحلة الراهنة، والتأمل في الحلول الممكنة، ولا بد من القراءة وإعمال الفكر والحوار مع الآخرين ومتابعة ما يدور على الساحة في الحياة العامة، والوعي التاريخي بمراحل الحركة الوطنية والدستورية، والتعرف على ما يجري على الساحة الدولية من تغيرات سياسية وثقافية، والحد الأدنى من هذا الإعداد وبدائته يتحقق بمتابعة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وإعمال الفكر والتأمل في مضمون ذلك كله.

وبما أن القاعدة الأساسية للدستور هي العدل والمساواة بين أبناء الوطن الواحد، لذا فاختلاف الدين يجب أن يظل محصوراً في نطاقه، فلكل مؤمن من بدين أن يمارس تدينه وعبادته لله بحسب أحكام دينه، وفي نفس الوقت يحترم حرية الآخر بغض النظر عن عقيدته أو انتمائه الديني، ومهما كانت الفروق والخصوصيات أو الصعوبات والتحديات في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في مصر، لا يستطيع أحد أن ينكر أننا جميعاً ننتمي لوطن واحد ونرتبط بمصير واحد، مما يستلزم بذل مساع جادة لتجاوز الطائفية، وتوطيد وترسيخ العلاقات بين أبناء الوطن الواحد على أساس قيم المواطنة الكاملة، تلك القيم التي يتأسس عليها كل مجتمع عصري سليم.



Βεν Πρωι ιμαρ σε ντε Πισωτς ετβσι ηνίσβωτι ηρεμίνχμυ :

Τενυεπέμοτ ήτοτϫ ήψϫ οτορ τενΐωον ναϫ χε αϫτταν ήπαισωτς. Οτορ τενυεπέμοτ ήτοτϫ οη χε αϫταρο έρατϫ ναν ήπεϫαϫι φηεταϫοϫ έβολϫιτοτϫ ήΠερεμιαϫ πιπροφητης χε : Οτορ ήταϫ νωτεν ηδανμάνεσωον κατα παρητ οτορ εΐερεμάνεσωον έρωτεν οτορ εΐέλμομυ ήμωτεν δεν οϫβω : οτορ χε αϫωτπ ναν ήπενιωτ ετταίνοντ Παπα Δββα Ταωαδρος πιμαρβ.

Τενίμυ ήνενηϫωενηνοτϫι ηρεμίνχμυ έπενμακαριος ήιωτ ήπατριαρχης Παπα Δββα Ταωαδρος πιμαρ σνατ νεμ νεϫκείψηρ ήλϫτοτϫος ήάποστολικος νενιοϫ ήμντροπολιτης νεμ ήεπίσκοπος νεμ ήκλϫτρος νεμ ήπιαος τηρϫ.

ϫϫαϫι νεμωτεν ήφοοϫ εϫβε πιϫίρμυ ηρεμίνχμυ οτορ τϫαϫι χε τϫαϫι νεμ νηετσωοτη νεμ ηρεϫϫίρωοτϫ έχεν ήίσβωτι ηρεμίνχμυ.

Ήρωμυ ναν ήφηεταϫδητηϫ δεν πιεταϫεελιον εϫν έχεν Οωΐτςχς πιπροφητης ήπαρητ: Οτορ αϫΐτσαβε Οωΐτςχς δεν βω ήβεν ήτε ηρεμίνχμυ.

Πενιοϫ ήροταϫ ηρεμίνχμυ νε ηϫωορ εταϫϫωομ ήτοϫδαι ήνοτμεϫι οτορ ήτοϫάρεϫ έρωοϫ ίϫχεν ηαιϫωοϫ ήάπας.

Δϫδαι ήϫωορ δεν ϫανςμοτ ήτε ηίϫμυ οτορ μενεσα αϫϫωομ ήτοϫδαι δεν ϫανϫωοϫ ηρεϫϫίμυ:

Δϫτρεν ηϫωορ ήπιϫίνδαι χε ήίσδαι ήνοτβ ίε ήίσδαι ήνοτρο: πιϫίνδαι ήμαρβ αϫτρενϫ χε ήίσδαι ήνοτηβ: πιϫίνδαι ήμαρβ αϫτρενϫ χε ήίσδαι ήπιαος.

Βεν ήδαε αϫδαι δεν ηϫωοϫ έτενσωοτη ήμωοϫ χε τμετρεμίνχμυ.

Ήωορ αϫϫανήϫτεμ πιϫαδω Οαμπελον βί βω ήτϫαπμυ ηρεμίνχμυ ηαϫηάϫωομ αν πε έβωλ έβολ ήπιώμυ ήτε Ραϫίττε.

Ψλολ ηίβεν αϫβί έβολ δεν ηοϫϫίνδαι οτορ αϫίρμυ ηωοϫ ηϫανςδαι ένοταπμυ.

Οτορ ήταϫος οη χε οϫ: εΐεμοϫηκ ταρ έροι ήχε πιϫοϫ: εϫίρμυ εϫβε ηοϫέβηοϫι τηροϫ νεμ ηοϫκαϫ ετϫωομ νεμ ίοπη ηίβεν ήθωοϫ Δε αϫϫίςεντ ήςβω ηίβεν ήϫρητ ήπιϫίνκωτ νεμ ηίεβκωτ ήτε ήίσκηνη νεμ ηίεβϫμυ νεμ τμετρεϫωϫ ήνοτβ νεμ ηίϫατ νεμ ηίεβ ήαμϫε νεμ φοτϫήνμυ νεμ ηίκεϫϫε νεμ τμετερβωϫ νεμ ηίοϫωτς.

Παρητ οη ήίσβω ήτε τμετϫίωπ νεμ φα ηίςίοϫ ήτε πιϫοϫ.

Οαρε Ψϫ σμοϫ έπαϫμυ νεμ ηρεϫϫίβω νεμ ήίσβωτι τηροϫ νεμ οτορ ηίβεν ετϫεμϫμυ δεν πιϫωοτς ετβσι ήςβωοϫι ηρεμίνχμυ.

Ήίτεν ηίϫληλ ήπενιωτ ετταίνοντ ήαρχήερεϫς Παπα Δββα Ταωαδρος πιμαρβ σνατ. Δμην.

في العيد الستين للمعهد العالي للدراسات القبطية: نشكر الله ونمجده لأنه أعطانا هذا المعهد. ونشكره أيضاً لأنه أقام لنا كلمته التي تكلم بها من قبل ارميا النبي قائلاً: «وأعطيكم رعاة حسب قلبي (فيصيروا لكم رعاة) فيرعونكم بالمعرفة والفهم»، وأختار لنا أبانا المكرم البابا الأنبا تواضروس الثاني.

نقدم التهئة القلبية لأبينا الطوباوي بطريركنا البابا الأنبا تواضروس الثاني، وشركائه في الخدمة الرسولية أباننا المطارنة والأساقفة والكليروس وكل الشعب.

أحدث إليكم اليوم عن الحضارة القبطية، وإنني سعيد لأنني أكلم العارفين والمهتمين بالعلوم المصرية.

فإنه يكفيننا ما كُتب في الكتاب المقدس عن موسى النبي هكذا: «فتهذب موسى كل حكمة المصريين».

أباؤنا المصريون الأولون هم أول من استطاعوا أن يكتبوا أفكارهم ويحفظوها منذ هذه القرون القديمة.

كتبوا أولاً أشكال الأشياء، وبعد ذلك استطاعوا أن يكتبوا بحروف صوتية: وسُمي الخط الأول بالكتابة الذهبية أو الكتابة الملكية (الهيروغليفي)، والخط التالي سُمي بالكتابة الكهنوتية (الهيراطيقي)، والخط الثالث سُمي بالكتابة الشعبية (الديموطيقي). وأخيراً كتبوا بالحروف التي نعرفها بالكتابة القبطية.

لو لم يكن العالم شمبليون قد تعلم اللغة القبطية ما كان استطاع أن يفك رموز حجر رشيد. كل الشعوب أخذت عن خطوطهم وعملوا كتابة للغاتهم.

وماذا أقول أيضاً؟ لأنه يعوزني الوقت إن أخبرت عن جميع أعمالهم وفهمهم السامي، وحرفهم، وفنونهم، فهم الذين وضعوا أساس كل علم مثل: العمارة، والهندسة، وفن بناء القباب، وفن وحدات القياس، وفن طلاء الذهب والفضة، وفنون النجارة، والنحت على الحجارة والخشب، والصبغة والنسيج. وكذلك أيضاً علوم المحاسبات والفلك والأوقات.

فليبارك الله هذا العيد، وكل الأساتذة، وكل الطلاب، وكل الخدام في معهد الدراسات القبطية.

بصلوات أبينا المكرم رئيس الكهنة البابا الأنبا تواضروس الثاني. آمين.



# اجتماعات

حينئذ يضيء الأبرار كالشمس  
في ملكوت أبيهم



شكر وذكرى الأربعين للخادم الإنكليزي  
إميل نصرالله الصيفي  
تشكر الأسرة كل من تفضل  
وشاركنا العزاء، وتدعو الأهل  
والأصدقاء لحضور القداس الإلهي  
على روحه الطاهرة يوم السبت  
الموافق ٢٠١٥/١/١٠ م الساعة ٨  
صباحاً بكنيسة السيدة العذراء مريم  
بعباد بك - شبرا  
تلغرافيا : نصرالله إميل شبرا

ذكرى الأربعين  
لروح الأم الغالية



## سميرة فهمي سعد جرجس

طبيب القلب عشت وبهدوء  
الملائكة رحلت فننساك  
اذكرينا أمام عرش النعمة.  
تقيم الأسرة القداس الإلهي  
يوم الجمعة ٢٠١٥/١/٩  
بكنيسة العذراء مريم مغاغة

أعطى ميراثاً لخائفيه للترنم إلى الأبد  
في يوم الرب بأورشليم السماوية  
الذكرى السنوية الأولى للمتنيح



المتوحد القس  
**مكار يوس الأنبا بيشوي**  
بالقداس الإلهي بكنيسة مار جرجس  
بخمراوية بشبرا صباح السبت  
١٠ يناير ٢٠١٥

مع المسيح ذاك أفضل جداً  
شكر وذكرى الأربعين



## سيفين إسحق نصير

تقيم الأسرة القداس الإلهي  
على روحه الطاهرة  
يوم الجمعة ٢٠١٥/١/٩  
٧ صباحاً بكنيسة القديس العظيم  
مار جرجس أرمنت الحيط .  
وتشكر الأسرة كل من أساهل بالحضور أو البرق  
كنت الملجأ الحنون الذي نلجأ إليه وقت  
الشدائد، وكنت الشمعة المنيرة أمام طريقنا .  
القس أندراوس آدم  
زوجتك انتصار وابنتك بافلي  
وإخوتك أبوسيف وناصر

## عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥ (٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com



ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد



تتقدم أسرة المرحومة والده نيافة  
**الأنبا أولجوس**  
أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده  
بسوهاج، والمشرّف على دير الملاك  
ميخائيل بأخميم، بالشكر للمتفضلين  
لمواساتهم بالحضور أو بالبرق، وتخص  
بالشكر قداسة البابا المعظم  
**الأنبا تواضروس الثاني**  
ونيافة الأنبا يوساب  
النائب الباباوي بالأقصر  
**ومجمع رهبان دير الأنبا شنوده**  
بسوهاج

## ومجمع رهبان دير الملاك ميخائيل

بأخميم، وجميع الآباء الأساقفة والرهبان  
والكهنة الذين شاركوا في العزاء، ونشكر  
القمص باسيلوس الأنبا بيشوس  
والقس أنجيلوس الباخومي  
والقس باخوم الباخومي  
النائب الباباوي لإسنا وأرمنت  
وأهالي القبلي قامولا- وجميع  
من شاركوا في العزاء . وسيقام القداس  
الإلهي السابعة من صباح يوم الجمعة  
٢٠١٥/١/١٦ م بكنيسة رئيس الملائكة  
ميخائيل بالقبلي قامولا

شكر وذكرى الأربعين

للأم الحنون

## ملك لبيب ميخائيل سعدية

بكنيسة مارمينا  
فليمنج بالإسكندرية  
بالقداس الإلهي  
الجمعة ٢٠١٥/١/٩ م



## The Nativity of Christ: A new covenant

The birth of our Lord Jesus Christ marks the beginning of a New Covenant between God and man, a covenant previously and purposefully foreshadowed and prepared for by a prior covenant. In order to understand and appreciate the New Covenant that God has instituted with humanity, it is necessary to take a close look at the old one.

The Old Covenant was between God and Israel: "And I will establish My covenant between Me and you and your descendants after you in their generations, for an everlasting covenant, to be God to you and your descendants after you" (Genesis 17:7). The New Covenant, however, is established between God and any person who will receive the Son of God: "But as many as received Him, to them He gave the right to become children of God, to those who believe in His name who were born, not of blood, nor of the will of the flesh, nor of the will of man, but of God (John 1:12,13).

The Old Covenant was temporary, and conditioned upon the Israelites' obedience of the law. God foretold to Moses that this covenant would not last, but soon broken. On the other hand, the New Covenant is designed for the eternal life as explained

by St. Paul: " through the blood of the everlasting covenant" (Heb 13:20). In the Old Covenant, there was no hope of eternal life for a person who broke any of the prescribed laws. In that sense, the law could not bring salvation nor justify anyone. All it could do was teach people the need for salvation by a Savior and by His grace granted henceforth. In contrast, in the New Testament, we are justified and sanctified by the work of our Lord Jesus Christ through the Holy Spirit.

While the Old Covenant was written on two tablets of stone, the New Covenant is an Covenant written on our hearts by the Holy Spirit who dwells in us "I will put my laws into their minds, and I will write them on their hearts" (Heb 8:10). Through the New Covenant we have received the forgiveness of our sins: "For I will be merciful to their iniquities, and I will remember their sins no more" (Heb 8:12). The Old Covenant revealed the holiness of God in the righteous standard of the Mosaic Law and promised the coming of the Redeemer, but the New Covenant has shown the holiness of God in the righteousness of His Son, making the The Old Covenant obsolete: "When He said, 'A New Covenant,' He has made the first



obsolete. But whatever is becoming obsolete and growing old is ready to disappear" (Heb 8:13).

Let us praise the Lord with the angels for His birth and the establishment of the New Covenant saying: "Glory to God in the highest, and on earth peace, goodwill toward men." May the Glorious Feast of the Nativity bless us and alert us to rededicate our hearts and lives to the New Covenant with our Lord Jesus Christ.

By H.G. Bishop Youssef

### Keraza Terminology Wise Men from the East

Referred to as "μάγοι" (magoi) in Greek, or Magi in English, the wise men remain a mystery as to who they were. However, they offer us a wonderful lesson on the importance of service at Christmas.

The Magi are often depicted in the nativity scene on the night of Christ's birth, although it is highly likely that they arrived much later. As proof of this biblical scholars point to Our Lord being referred to as a child (Mt 2:8,9) as opposed to a baby (Lk 2:16) and that they came to a house (Mt 2:11). They also refer to King Herod ordering the massacre of the

children of Bethlehem aged up to two years old (Mt 2:16), something which St John Chrysostom uses to explain that the wise men most likely arrived two years after the birth of Christ.

Their number is also unknown, in some Christian traditions they are as many as twelve. However, traditionally they depicted as three because of the number of gifts offered: gold, myrrh, and frankincense. Tradition also gives them names: Melchior, Caspar and Balthazar, although one or more of these names vary from one Christian denomination to

another. It is also suggested that they were from three different places although they travelled together from one place and were old, middle aged and young.

Collectively the Magi represent the gentiles who accepted Christ, as opposed to the Jews who rejected Him. They symbolise the working faith because they read and believed, but also travelled and toiled to find Christ. Through their gifts they remind us of the importance of generosity, which is honest and sincere.



### Twitter @ a glance



**Bishop Angaelos** @BishopAngaelos

A beautiful life is not without trouble, struggle or even failure, but has at its core a firm understanding of true #joy in the #eternal.



**Explore God** @exploregod

Be the kind of #friend about whom others say they were reminded of #Christ because of you. #ExploreGod



**Early Church Fathers** @Early\_Church

"Therefore He put on a body, so that in the body He might find death and blot it out." - St. Athanasius #Advent



**Orthodox Pupil** @OrthodoxPupil

"Rest assured and do not think too much about any matter. Leave it to God who is in control." – H.H. Pope Kyrillos VI

### Sayings of the Fathers

**St. Gregory the Theologian**

"He it is who comes to His own Image and takes our nature, for the *good* of our nature, and unites Himself to an intelligent soul, for the good of *my* soul, to purify like by like. He takes to Himself all that is human, except for sin. One Being made of two contrary elements, flesh and spirit. Spirit gave Divinity, and flesh received it. He who makes rich is made poor. He takes on the poverty of my flesh, that I may gain the riches of his divinity."

**St. John Chrysostom**

"Behold a new and wondrous mystery. My ears resound to the Shepherd's song, piping no soft melody, but chanting full forth a heavenly hymn. The Angels sing. The Archangels blend their voice in harmony. The Cherubim hymn their joyful praise. The Seraphim exalt His glory. All join to praise this holy feast, beholding the Godhead here on earth, and man in heaven. He Who is above, now for our redemption dwells here below; and he that was lowly is by divine mercy raised."

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom







قداسة البابا مع الآباء كهنة وشعب كنيسة العذراء مريم والقديس مارمرقس  
بجرين بلازا بسموحه - الإسكندرية



ويلتقى خدام وخدامات كنائس قطاع وسط الإسكندرية



و نيافة الأنبا مرقس الأسقف الإريتري



ويلتقى مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإسكندرية



و نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمنطقة مصر القديمة



و نيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة





قداسة البابا مع وفد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
يهننون غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد



وغبطة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك



وغبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس



ويستقبل الوفد الشعبي الإثيوبي



والمهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب



وسفير الفاتيكان بالقاهرة